



مارس 2023

العدد: الثالث والثلاثون

المجلد: التاسع

ردمك (النشر الإلكتروني): 1658-7472

# مجلة جامعة الباحة للعولم الإنساني

دورية - علمية - محكمة



مجلة علمية تصدر عن جامعة الباحة

Email: [buj@bu.edu.sa](mailto:buj@bu.edu.sa)

<https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs>

# مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية



ردمك (النشر الإلكتروني): 1658-7472 المجلد التاسع العدد: 33 مارس 2023

## المحتويات

### التعريف بالمجلة

.....  
هيئة التحرير لمجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية  
.....

### المحتويات

1 - 27 الاستنباط بأسلوب الإدماج في القرآن الكريم "دراسة نظرية تطبيقية"

حمود بن عفر بن زين الشمري

دور مناهج العلوم المطورة في تعزيز القيم البيئية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء أهداف رؤية المملكة العربية

السعودية 2030 من وجهة نظر معلمي العلوم

محمد سعد أحمد الحارثي

68 - 108 تأكيد الذات ودلائلها التنبؤية بجودة الحياة لدى السائقات السعوديات في مدينة الرياض

راشد بن سعود بن بداح السهلي

109 - 171 الجامعات المستدامة مدخل لتطوير منظومة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية

1. منال بنت أحمد عبد الرحمن الغامدي 2. نبراس بنت محمد عبد الرحمن عيد

172 - 196 ما أضيف إلى الصدق في القرآن الكريم: دراسة تحليلية

حمدان بن لافي بن جابر العنزي

197 - 239 الآثار النفسية والاجتماعية لجائحة كورونا (كوفيد-19) بمنطقة الباحة في ضوء بعض المتغيرات

1. رحمة محمد الغامدي 2. نجلاء محمود الحبشي

240 - 284 استنباطات التجري المتعلقة بأقوال وأفعال الأنبياء من خلال كتابه "شافي العليل" دراسة نظرية تطبيقية

حسن بن علي بن علي عريشي

285 - 313 بلاغة القصص القرآني في قصة السامري

محمد بن عبد الله بن عائض البقمي

314 - 345 واقع برنامج دبلوم المهارات الحياتية والأسرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الدارسين

ماجد بن عبد الله بن محمد الحبيب

أثر ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء على الأداء البيئي في ظل الوعي بأهداف التنمية المستدامة لدى العاملين في المؤسسات

الصغيرة والمتوسطة

محمد بن سعد بن عبدالعزيز اليحيى

## المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الباحة

وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية

تصدر عن جامعة الباحة

مجلة دورية — علمية — محكمة

**الرؤية:** أن تكون مجلة علمية تتميز بنشر البحوث العلمية التي تخدم أهداف التنمية الشاملة بالمملكة العربية السعودية، وخدمة البحث العلمي الأصيل وطنياً وعالمياً، وتسهم في تنمية القدرات البحثية لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم داخل الجامعة وخارجها.

**الرسالة:** تفعيل دور الجامعة في الارتقاء بمستوى الأداء البحثي لمنسوبيها بما يخدم أهداف الجامعة ويحقق أهداف التنمية المرجوة ويزيد من التفاعل البناء مع مؤسسات المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي.

رئيس هيئة التحرير:

أ. د. سعيد بن أحمد عيدان الزهراني

نائب رئيس هيئة التحرير:

أ. د. محمد بن حسن زاهر الشهري

مدير التحرير:

د. يحيى بن صالح حسن دحامي

أعضاء هيئة التحرير:

أ. د. فهد بن محمد الحارثي

أستاذ (عضو هيئة تحرير)

د. احمد بن محمد الفقيه

أستاذ مشارك (عضو هيئة التحرير)

د. عبد الله بن زاهر الثقفي

أستاذ مشارك (عضو هيئة التحرير)

ردمك النشر الإلكتروني: 1658 — 7472

ص ب: 1988

هاتف: 00966 17 7274111/ 00966

17: 7250341

تحويلة: 1314

البريد الإلكتروني: [buj@bu.edu.sa](mailto:buj@bu.edu.sa)

الموقع: <https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs>

## عنوان البحث

# تأكيد الذات ودلالاتها التنبؤية بجودة الحياة لدى السائقات السعوديات في مدينة الرياض

د. راشد بن سعود بن بداح السهلي

أستاذ مشارك، كلية الملك خالد العسكرية-وزارة الحرس الوطني

[rsa.102011@gmail.com](mailto:rsa.102011@gmail.com)

Received: 25/9/2022

Accepted: 30/1/2023

Published Vol. 9 Issue 33

## الملخص:

هدف البحث إلى الكشف عن إسهام تأكيد الذات في التنبؤ بجودة الحياة لدى السائقات السعوديات في مدينة الرياض، وتكونت العينة من (455) سائقة سعودية من مختلف الفئات العمرية والمستويات التعليمية والوظيفية بمدينة الرياض. استخدم الباحث مقياس تأكيد الذات لراثوس (1975) وإعادة تقنين الجهني (2011)، ومقياس جودة الحياة للسيد (2018). وأظهرت نتائج تحليل الانحدار البسيط أن تأكيد الذات لديه قدرة في التنبؤ بجودة الحياة، كما بينت النتائج أن نسبة 25% من السائقات السعوديات في مستوى منخفض من تأكيد الذات، وأن 48.6% في مستوى متوسط من تأكيد الذات، وكذلك 26.4% في مستوى مرتفع من تأكيد الذات. إضافة إلى ذلك أوضحت النتائج أن نسبة 27.7% في مستوى منخفض من جودة الحياة، ونسبة 47.9% في مستوى متوسط من جودة الحياة، ونسبة 24.4% في مستوى مرتفع من جودة الحياة. وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية متوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين درجات عينة السائقات من مدينة الرياض في مقياس تأكيد الذات ودرجاتهن في مقياس جودة الحياة. أيضاً تبين وجود فروق في جودة الحياة لدى السائقات السعوديات تبعاً لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية (46-55 سنة)، وتبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) في جودة الحياة تبعاً للمؤهل العلمي لصالح المستوى الجامعي. كذلك أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في جودة الحياة تبعاً للمتغير الوظيفي لصالح الموظفين في القطاع الحكومي. وتبين البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين درجات السائقات السعوديات في تأكيد الذات تبعاً لمتغير العمر، وكذلك أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) في تأكيد الذات تبعاً للمؤهل العلمي لصالح من يحملن دراسات عليا. وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين درجات السائقات السعوديات في تأكيد الذات تبعاً للمتغير الوظيفي لصالح الموظفين في القطاع الحكومي.

الكلمات المفتاحية: تأكيد الذات؛ جودة الحياة؛ السائقات السعوديات.

## Title of paper

### Self-Assertiveness and its predictive significance of Quality of life among Saudi Women Drivers in Riyadh City.

Dr. Rashed S. Alsahali

Associate Professor, Department of Civil Studies, King Khalid Military Academy-Ministry of National Guard

[rsa.102011@gmail.com](mailto:rsa.102011@gmail.com)

#### Abstract:

The research aims at identifying self-assertiveness and its predictive significance for the quality of life among Saudi women drivers in Riyadh. The sample consisted of (455) Saudi women drivers from different age groups and educational and occupational levels. The researcher used the self-assertiveness scale developed by Rathus (1975), which was adapted to the context by Al-Johani (2011). Also used the Quality of Life scale by Al-Sayed (2018). The results showed that simple regression demonstrated the ability of self-assertiveness to predict the significance of quality of life. In addition, the results showed that 25% of women drivers had low levels of assertiveness. Also, the percentage of women drivers with middle-level self-assertiveness is 48.5%, and the percentage of women drivers with high-level self-assertiveness is 2.6.4%. To sum up, the results showed that the percentage of women drivers with low quality of life is 27.7%. Also, the percentage of women drivers with a middle-level quality of life is 47.9%, and the percentage of women drivers with a high-level quality of life is 24.4%. The results showed that there was a direct, medium, and statistically significant correlation at the level of (0.01) between the scores of a sample of Saudi woman drivers from Riyadh on the self-assertiveness scale and their scores on the quality-of-life scale. Also, there were statistically significant differences in the scores for quality of life due to age (46-55 years). Moreover, the results showed that there were statistically significant differences between the scores of the quality of life due to university level and that there were statistically significant differences between the scores of the quality of life due to job in favor of women drivers and employees in the government sector. In addition, the results showed that statistically significant differences in self-assertiveness between women drivers could be attributed to age. Also, the results showed that statistically significant differences in self-assertiveness between women drivers could be attributed to the educational level of the preparatory postgraduate. Finally, the results showed that statistically significant differences in the scores of the assertiveness of women drivers could be attributed to the jobs of the preparatory employees in the government sector.

**Keywords:** Self-Assertiveness, Quality of life, Saudi Women Drivers

## مقدمة:

جاءت الرؤية الوطنية للمملكة 2030 لتعطي اهتماماً خاصاً بالمرأة باعتبارها عماد الأسرة التي هي نواة المجتمع، وأنها عنصراً مهماً من عناصر قوة المملكة. ومن ثم وجهت الرؤية إلى الاستمرار في تنمية مواهبها واستثمار طاقاتها وتمكينها من الحصول على الفرص المناسبة لبناء مستقبلها والإسهام في تنمية المجتمع. وانطلاقاً من رؤية المملكة (2030) تُعد قضية قيادة المرأة أحد أهم قضايا حقوق الإنسان في المجتمع السعودي التي من شأنها أن تسهم في تحقيق الاستقلالية الكاملة للمرأة السعودية في إنجاز احتياجاتها ومتطلباتها والتعامل مع مختلف قضاياها بشكل من الاستقلالية الذاتية، ولذلك فرضت هذه القضية نفسها كقضية رأي عام في المجتمع السعودي (أبو العلا ومصطفى، 2021، ص.88).

وبناء على ذلك أكدت ندوة مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز للدراسات الإسلامية المعاصرة وحوار الحضارات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إيجابيات قرار قيادة المرأة للسيارة فيما يلي:

- يسهل على المرأة قيادة مركبتها بنفسها والاستغناء عن سائقها الخاص.
  - يسهل على المرأة عملية التنقل إلى مقر عملها ودراساتها ولا تصبح عبئاً على المجتمع.
  - تُعد خطوة مستقبلية للانفتاح على المجتمع وزيادة مشاركة المرأة في العمل والإنتاج وسيوفر على الأسرة السعودية مليارات الريالات التي كانت تنفق على السائقين.
  - حفظ لمكانة المرأة.
  - يعمل على إيجاد فرص كثيرة للتوظيف وتقليل الاعتماد على السائقين وبالتالي في تقليص التحويلات الخارجية.
  - يحقق مكاسب سياسية واجتماعية تتمثل في دعم وتعزيز الأمان الأسري والحد من جريمة التحرش بالأطفال والنساء.
  - ارتفاع مستوى دخل الأسرة أكثر بتوفير ما يتم إنفاقه على السائق (في الشهراني، 2020، ص. 76-77).
- وهنا لابد من بيان أن رؤية المملكة 2030 بمحاورها الثلاثة "مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح" عملت على إعداد برنامج جودة الحياة والذي يُعنى بتحسين جودة حياة الفرد والأسرة من خلال تهيئة البيئة اللازمة لدعم واستحداث خيارات تُعزز مشاركتهم. وأن هذا البرنامج الذي تم إطلاقه عام 2018، أحد برامج الرؤية ذات الارتباط المباشر بأهداف التنمية المستدامة (وثيقة رؤية السعودية 2030، 2015).
- ولتوضيح ذلك نشير إلى تعريف منظمة الصحة العالمية (WHO) لجودة الحياة بأنها "انطباع الفرد تجاه حياته وضمن المعايير الثقافية في مجتمعه، وعلاقة ذلك بأهدافه وتوقعاته ومعايير واعتباراته، وهو مفهوم واسع يتأثر بطريقة معقدة بصحة الفرد الجسمية، وحالته النفسية، ومستوى استقلاله، وعلاقاته الاجتماعية، وعلاقته بالجوانب المهمة في البيئة التي يعيش فيها الفرد" (WHO,1995,p.1405).

ومن هذا المبدأ فإن تأكيد الذات بكل ما يتضمنه من مهارات يقود الأفراد الذين يتعاملون معه في حياتهم اليومية إلى التحرر من التأثير السلبي من المحيطين به، ويجعل منهم أفراد أقويا نفسياً واجتماعياً وإيجابيين ومؤثرين داخل المجتمع (براك، 2016).

كذلك أشار جديز (2007) Gaddis إلى أن تأكيد الذات عبارة عن احتفاظ الفرد بالقيم والاحترام والتوفير لذاته والآخرين أثناء التعبير عن المشاعر والأفكار، وهو يعكس مستوى ثقة الفرد بذاته.

وأكد السيد (1999) على أن تأكيد الذات هو أحد أنماط السلوك الاجتماعي الإيجابي الذي يجب التأكيد عليه في عملية التنشئة الاجتماعية، وهو سلوك متعدد الأبعاد يتمثل في: الدفاع عن الحقوق، والتوكيدية الاجتماعية، الاستقلالية، والسعي للقبول. (ص.38).

كما بيّن (2005) Hartley أن تأكيد الذات شكل من أشكال السلوك يستند إلى فكرة المساواة بين الناس، وإمكانية التعبير عن الحاجات، والآراء، والمشاعر بشكل صريح وبارتياح، واحترام الذات والآخرين، والتعامل مع المواقف والناس بثقة وشجاعة مع احترام المشاعر ومعرفة الحقوق، حيث يظهر تأكيد الذات من خلال السيطرة على الذات، وتنظيم الأفكار والمشاعر والانفعالات، والسيطرة على المواقف وذلك حتى يستطيع الفرد المطالبة بالحقوق بعيداً عن العدوان أو السلبية (في المصري، 2018).

### مشكلة البحث:

تسعى المجتمعات على اختلاف أنماطها الثقافية إلى تحسين جودة حياة مواطنيها، لأنهم يستشعرون مدى أهمية إشباع الحاجات والرضا عن الحياة في التأثير على الصحة النفسية المؤدية للتوافق الشخصي والاجتماعي والأكاديمي والمهني، الذي يمثل بعداً هاماً في جودة الحياة.

واكد عبد الفتاح وحسين (2006) على إن الهدف الذي ينشده أي مجتمع هو تحسين جودة الحياة لأفراده، لما لها من أهمية في تحقيق الصحة النفسية للفرد، وشعوره بالرضا عن حياته، حيث إن جودة الحياة هي عبارة عن الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والإحساس بحسن الحال.

ويُعد تأكيد الذات مهماً في تحسين جودة الحياة لأنه يؤدي بالفرد لأن يكون أكثر ميلاً لإنجاز الأهداف، وأكثر قدرة على الاختيار، ومن ثم فإنه يشعره بالرضا عن ذاته، أما غير المؤكد لذاته فإنه يكون أكثر كفاً وأقل قدرة على الاختيار، وهو غالباً لا يستطيع إنجاز أهدافه، وينظر نحو ذاته بسلبية (غلاب، 1999).

وأشار النملة (2016) وعبد العظيم (2006) وإلى أن أهمية السلوك التوكيدي تتمثل في الآتي:

- يسهم ارتفاع مستوى تأكيد الذات لدى الأفراد في بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، حيث تنمو لدى الأفراد الشجاعة والمبادأة والتعبير عما بداخلهم دون خوف أو قلق.

- يساعد الأفراد على مواجهة الآخرين في المواقف الاجتماعية، والقدرة على التعامل مع الصراعات الاجتماعية بحكمة.

- يساعد على نمو تقدير الذات لدى الفرد، والقدرة على اتخاذ القرار المناسب.

كذلك أكد موريس وربونسون واسينبرج (Morris, Robinson and Eisenberg, 2005) على أن الشخص المؤكد لذاته يتحمل مسؤولية سلوكياته واختياراته الخاصة، إضافة إلى الثقة بالنفس والأفكار الإيجابية تجاه نفسه وتجاه الغير.

وعلى العكس من ذلك فالفرد غير المؤكد لذاته، هو عاجز عن الدفاع عن حقوقه الخاصة، ويجد صعوبة في التعبير عن مشاعره، ورغباته، ومعتقداته، ويحاول إرضاء الآخرين دائماً، ولكنه لا يرضى عن نفسه إلا نادراً (فرج، 1998).

والمرأة باعتبارها إنساناً وشقيقة الرجل وجزءاً منه لها كامل الحقوق الإنسانية التي للرجل مثل حق الحياة والكرامة والعدل والحرية والكفاية المعيشية، وحقها في الصحة والخدمات العامة، وحقها في التعليم والتدريب والعمل (الفوزان، 2012).

فقد أشار تقرير خاص بمناسبة اليوم العالمي للمرأة 2020، إلى أن نسبة السعوديات في المجتمع السعودي بلغت 49%، وقد أسهمت رؤية المملكة 2030 في تعزيز مكانة المرأة وحصولها على مزيد من الحقوق عن طريق تحقيق المساواة بين الجنسين، والتمكن على الصعيد الوطني والدولي، الأمر الذي أتاح للمرأة القيام بأداء دور مهم في التنمية، وقد تعددت أدوار المرأة السعودية، وتنوعت قضاياها، كالحق في التعليم والعمل والمشاركة المجتمعية والاقتصادية والسياسية وغيرها، ونتج عن ذلك عدد من القرارات تصب لصالحها منها أمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في 26 سبتمبر 2017 بإصدار رخص قيادة السيارة للمرأة في السعودية والتنفيذ من 2018/6/24.

ولتوضيح ذلك نشير إلى تقرير جمعية المودة للتنمية الأسرية (2018) الذي أكد أن هناك تأثير إيجابي لقيادة المرأة السعودية للسيارة على جوانب الحياة، حيث بلغت نسبة التأثير الإيجابي على الجانب الصحي للأسرة 54%، وعلى تنظيم الوقت للأسرة 50%، وعلى الجانب الاقتصادي 47,3% وعلى الجانب النفسي للأسرة 46,2%، كما بلغ تأثيرها على الجانب الاجتماعي للأسرة 42,5%.

كما أشار (Al-Qarawi and Kamargianni, 2020) حول الأثر الاجتماعي لقيادة المرأة للسيارة على تحمل مسؤوليات القيادة بلغ 60%، إضافة إلى اتفاق كل من الرجال والنساء على أنه سيكون هناك تأثيرات إيجابية لقيادة المرأة للسيارة في المملكة العربية السعودية.



ونظراً لأهمية مفهوم تأكيد الذات ومفهوم جودة الحياة، الذي لم يحظ أي منهما بالقدر الكافي من البحث لهذه الفئة، ومن خلال الاطلاع على الأبحاث السابقة في البيئة السعودية والعربية والأجنبية، تبين أنه لا يوجد دراسات نفسية حول عينة البحث، ما عدا دراسات في مجال علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية. وبهذا يأتي البحث الحالي لدراسة إسهام تأكيد الذات في التنبؤ بجودة الحياة لدى السائقات السعوديات بمدينة الرياض.

### أسئلة البحث:

يسعى هذا البحث إلى الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

هل يساهم تأكيد الذات في التنبؤ بجودة الحياة لدى السائقات السعوديات بمدينة الرياض؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مستوى تأكيد الذات لدى السائقات السعوديات بمدينة الرياض؟
- 2- ما مستوى جودة الحياة لدى السائقات السعوديات بمدينة الرياض؟
- 3- ما لعلاقة بين تأكيد الذات وجودة الحياة لدى السائقات السعوديات بمدينة الرياض؟
- 4- هل توجد فروق في جودة الحياة بين السائقات السعوديات بمدينة الرياض تبعاً لمتغير العمر والمستوى التعليمي والوظيفي؟
- 5- هل توجد فروق في تأكيد الذات بين السائقات السعوديات بمدينة الرياض تبعاً لمتغير العمر والمستوى التعليمي والوظيفي؟

### أهداف البحث:

يتحدد الهدف العام لهذا البحث في الكشف عن إمكانية التنبؤ بجودة الحياة من خلال تأكيد الذات، وينبثق من الهدف العام أهداف فرعية؛ وهي على النحو الآتي:

- 1- الكشف عن إسهام تأكيد الذات في التنبؤ بجودة الحياة لدى السائقات السعوديات بمدينة الرياض.
- 2- التعرف على مستوى تأكيد الذات لدى السائقات السعوديات بمدينة الرياض.
- 3- التعرف على مستوى جودة الحياة لدى السائقات السعوديات بمدينة الرياض.
- 4- التعرف على نوع العلاقة بين تأكيد الذات وجودة الحياة لدى السائقات السعوديات بمدينة الرياض.



5- التعرف على وجود فروق في جودة الحياة بين السائقات السعوديات بمدينة الرياض تبعاً لمتغير العمر والمستوى التعليمي والوظيفي.

6- التعرف على وجود فروق دالة في تأكيد الذات بين السائقات السعوديات بمدينة الرياض تبعاً لمتغير العمر والمستوى التعليمي والوظيفي.

### أهمية البحث:

#### الأهمية العلمية (النظرية):

تكمن أهمية هذه الدراسة في التالي:

- 1- يمثل تأكيد الذات جانباً مهماً من جوانب الصحة النفسية للأفراد لأنه يؤثر على التوافق الشخصي، والاجتماعي، والأكاديمي، والوظيفي.
- 2- تُعد دراسة تأكيد الذات وجودة الحياة مجالاً مهماً نظراً لقلّة الأبحاث على هذه الفئة الأمر الذي يحتاج المزيد من الدراسة والبحث.
- 3- أن مفهوم جودة الحياة حديث الدراسات النفسية العالمية، وأنه بحسب علم الباحث لا يوجد دراسة عربية تناولت هذا المفهوم لدى الفئة المستهدفة التي جمعت متغيرات البحث الحالي.

#### الأهمية التطبيقية:

- 1- نظراً لقلّة الأبحاث النفسية التي سلطت الضوء على قيادة المرأة للسيارة قد يثري هذا البحث المكتبة العربية على وجه العموم، والمكتبة السعودية على وجه الخصوص، بمعلومات تتعلق بمعرفة تأكيد الذات وجودة الحياة.
- 2- قد يُعد هذا البحث نقطة انطلاقاً لمزيد من الأبحاث النفسية حول هذه الفئة.
- 3- قد يساهم هذا البحث في توجيه أنظار المسؤولين في الأمن العام إلى ضرورة الاهتمام ببرامج التوجيه والإرشاد النفسي الوقائية والنمائية والعلاجية؛ للتخلص من تدني تأكيد الذات وتحسين جودة الحياة لدى السائقات السعوديات بما يحقق لهن قيادة آمنة.
- 4- تتحدد أهمية البحث التطبيقية في تطبيق مقياس تأكيد الذات، ومقياس جودة الحياة على عينة البحث واستخراج الخصائص السيكمومترية لهما، مما قد يفيد الباحثين في القيام بأبحاث مشابهة.

## حدود البحث:

**الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على دراسة إسهام تأكيد الذات ودلالاتها التنبؤية بجودة الحياة لدى السائقات السعوديات بمدينة الرياض.

**الحدود المكانية:** اقتصر البحث على عينة عشوائية من السائقات السعوديات بمدينة الرياض.

**الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث خلال العام 2022/1443.

## مصطلحات البحث:

### تأكيد الذات Self-Assertiveness:

تعريف فاقر وبريرا هو " القدرة على التعبير عن الآراء والاحتياجات والرغبات الشخصية، مع مراعاة واحترام الغير ". (Vagos and Pereira,2010.P.658).

تعريف العلمي (2015) هو " قدرة الفرد على التعبير الملائم لفظاً وسلوكاً عن مشاعره وأفكاره تجاه الأشخاص والمواقف من حوله والمطالبة بحقوقه التي يستحقها دون ظلم أو عدوان ". (ص.8).

تعريف بداري والشناوي (1987) هو " القدرة على التعبير الملائم عن أي انفعال (فيما عدا انفعال القلق) نحو المواقف المختلفة، وتظهر هذه المواقف في مقاييس السلوك التوكيدي "(ص.226).

### التعريف الإجرائي:

يُعرف إجرائياً بأنه: مجموع الدرجات التي تحصل عليها السائقة في مقياس التوكيدية لراثوس (1975) Rathus الذي قام بقياس الخصائص السيكومترية على البيئة المحلية بداري والشناوي (1987) واعاد تقنينه الجهني (2011).

### جودة الحياة Quality of Life:

تعريف نايسا بأن جودة الحياة هي: " شعور الفرد بالرضا والسعادة والقدرة على إشباع الحاجات من خلال ثراء البيئة ورفي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منها" (Naisa,2012.P.148).

عرف عكاشة وعبد العزيز (2010) جودة الحياة بأنها: " وعي الفرد بتحقيق التوازن بين الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية، لتحقيق الرضا عن الحياة والاستمتاع والوجود الإيجابي "(ص.433).

عرف السيد (2018) جودة الحياة بأنها: " شعور الفرد بالسعادة والهناء النابعين من رضاه عن حياته التي سبق وأن حدد لها معنى بالنسبة له، ثم اختياره لنوعية معينة لحياته، يتفاعل معها بإيجابية من أجل التوافق الإيجابي مع الآخرين لمواجهة الضغوط النفسية" (ص.30).

### التعريف الإجرائي:

يُعرف إجرائياً بأنه: مجموع الدرجات التي تحصل عليها السائقة في مقياس السيد (2018) وتقنين الباحث.

### الإطار النظري:

#### مفهوم تأكيد الذات:

أشار إبراهيم (2008) إلى مفهوم تأكيد الذات إلى قدرة الفرد على التعبير الانفعالي عن مشاعره بصدق في المواقف المختلفة، وهذا المفهوم استرعى انتباه الباحثين في علم النفس منذ ستينيات القرن الماضي، حيث ازدادت أهميته في عصر يعاني فيه الأفراد غير التوكيديين في ظل هيمنة أفكار العولمة والانفجار المعرفي والتغير في قيم الناس ومعايير سلوكهم.

يُعد جوزيف ولي أول من قدم هذا المفهوم إلا أن أول من أشار إليه وكشف عنه هو سالتر عام 1949 ضمن كتابات عن العلاج بالفعل المنعكس فقد رأى انه يمثل خاصية أو سمة شخصية عامة إذا توافرت في الإنسان يكون توكيدياً وفي حال عدم توافرها يصبح سلبياً عاجزاً عن تأكيد نفسه في المواقف الاجتماعية (إبراهيم، 1998). وقد بينت النظرية السلوكية أن عدم تأكيد الذات هو سلوك متعلم يمكن فهمه وتفسيره في ضوء مفاهيم التعلم السلوكية، ويمكن ضبطه وتعديله في ضوء هذه المفاهيم (بثينه، 2020).

بينما أشار كفاي (1999) إلى أن نظرية العلاج المتمركز حول العميل ترى أن حاجة الفرد الفطرية لتحقيق وتأكيد الذات تظهر من خلال تقييمه لخبراته هل هي قيمة أم لا، فيدرك بذلك الخبرات التي تتناغم مع نزعته لتحقيق الذات باعتبارها ذات قيمة إيجابية والعكس صحيح.

واكد اونل (2012) Unal أن الأشخاص الذين يُظهرون سلوكيات توكيدية يمتلكون بشكل عام مستويات مرتفعة من تقدير الذات، حيث يتصرف الأشخاص مرتفعو تقدير الذات بشكل أكثر إيجابية ووعياً، وتسامحاً، وأكثر استقلالية مع الأشخاص الآخرين، كما أنهم يتقبلون الآخرين بسهولة.

وكما ذكر خطابي وعبد الله وعجاجة (2020) فإن نظرية كارل روجرز تؤكد على أهمية مراجعة الفرد لخبراته اليومية فهي ذات أهمية في تأكيد الذات حيث تؤدي لتدعيم ذاتي للنفس عندما يكتشف الفرد ان تجاربه ناجحة مما يرفع من تأكيد الذات لديه، أو يحدث تصحيح ذاتي للنفس عندما يكتشف ان تجاربه وإدائه كان فاشلاً (ص.73).

ورأى النملة (2016) أن تأكيد الذات هو مهارة سلوكية لفظية وغير لفظية، تتضمن تعبير الإنسان عن مشاعره الإيجابية والسلبية بصورة ملائمة ومقاومة للضغوط التي يمارسها الآخرون، لإجباره على إتيان ما لا يرغبه أو الكف عن فعل ما يرغبه. وتأكيد الذات بهذا المعنى يقوم على القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بطريقة تفصح عن احتياجات المرء وتحافظ على خطوط الاتصال مع الآخر (ص.28).

أشار الشناوي (1996) وندستشال (2001) Windschil إلى خصائص أساسية للسلوك التوكيدي تتمثل في الآتي:

- سلوك يتصل بالعلاقات الشخصية، ويتضمن التعبير الصادق والمباشر عن الأفكار والمشاعر الشخصية.
- سلوك ملائم من الناحية الاجتماعية، وتفاعل إيجابي مع الغير.
- عندما يسلك الشخص بطريقة توكيدية فإنه يأخذ في اعتباره مشاعر وحقوق الآخرين.

وفي هذا الصدد أشار الغافري (2020) إلى أن للسلوك التوكيدي أبعاد تتمثل في الآتي:

- البعد غير اللفظي: وهو من العناصر الأساسية لاكتمال السلوك التوكيدي ويكون إما مظاهر فسيولوجية داخلية أو مظاهر سلوكية خارجية.
- البعد اللفظي: عبارة عن جوانب يتم استخراجها من خلال التحليل العملي لبنود المقاييس التي من المفترض أنها تقيس التوكيدية بطريقة التقرير اللفظي مثل التسليم بصحة الشيء والتقدير وعدم الإذعان (ص.129).

### مفهوم جودة الحياة:

ظهر مفهوم جودة الحياة في منتصف الستينيات من القرن العشرين، ثم شاع استخدامه في الدراسات المختلفة كأحد المؤشرات الدالة على الاهتمام برفاهية الفرد في كافة المجالات، من خلال التركيز على زيادة الإنتاج والرخاء الاقتصادي والتقدم العلمي والتكنولوجي (Harman,1996).

ازداد اهتمام الباحثين بمفهوم جودة الحياة منذ النصف الثاني للقرن العشرين كمفهوم مرتبط بعلم النفس الإيجابي، والذي جاء استجابة إلى أهمية النظرة الإيجابية إلى حياة الأفراد كبديل للتركيز الكبير الذي أولاه علماء النفس للجوانب السلبية من حياة الأفراد (جير، 2005).

ورأى نايسا (2012) Naisa إن جودة الحياة مفهوم متعدد الأبعاد ونسي يختلف من شخص لآخر من الناحيتين النظرية والتطبيقية وفق المعايير التي يعتمدها الأفراد لتقويم الحياة ومطالبها، والتي غالباً ما تتأثر بعوامل كثيرة تتحكم في تحديد مقومات جودة الحياة كالقدرة على التفكير واتخاذ القرار، وإدارة الظروف المحيطة، والصحة الجسمية والنفسية.

أشار القادي (2012) Alqadi إلى أن الغاية الأساسية لعلم النفس الإيجابي تتمثل في قياس وبناء مكانم القوة الإنسانية وصولاً إلى تطوير الحياة الجيدة، والتمكين الشخصي وصولاً إلى التقدير والتفكير الإيجابي حول الذات.

وذكر هاجيران (2006,33) Hajiran أن جودة الحياة تتأثر بعدة عوامل منها سمات خاصة بالأفراد انفسهم أو بيئاتهم أو التفاعل بينهما، فشعور الفرد بالأمان في إقامة العلاقات الاجتماعية وما يتمتع به من حرية ومعرفة وصحة، بالإضافة إلى النواحي الاقتصادية والروحانيات والترويح عن النفس تُعد مؤشرات هامة على جودة الحياة.

أشار كل من روفي وريف وكيس (1995, Ryff and Keyes; Roffey,2012) إلى أن أبعاد جودة الحياة تتمثل في الآتي:

1- تقبل الذات Self-acceptance: وهو أن يكون لدى الفرد اعتبار إيجابي لذاته، وصورة عميقة من تقدير

الذات القائم على الوعي بالصفات الإيجابية والسلبية. ويُعد تقبل الذات أمر بالغ الأهمية في الصحة النفسية، وأن غياب قدرة الفرد على تقبل الذات، يمكن أن يؤدي إلى مجموعة متنوعة من الصعوبات العاطفية والنفسية والاجتماعية للفرد (Carson&Langer,2006).

2- العلاقات الإيجابية مع الآخرين Positive relation with others: يتضمن جوانب القوة الإنسانية التي

تأتي من العلاقات الاجتماعية القائمة على الحب. وتُعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين جوهر حياة الفرد، في البيت، وفي المدرسة، في العمل، وهي تشبع الحاجات النفسية للفرد، وتحدد هذه العلاقات كيف نرى أنفسنا والآخرين مما يعزز المعنى من الحياة.

3- الاستقلالية Autonomy: تشير إلى قدرة الفرد على أن يسلك حسب قناعاته ومعتقداته الشخصية،

حتى لو كانت ضد المعتقدات المقبولة والشائعة بين الناس، بمعنى القدرة على الاعتماد على النفس.

وأكد ريف وسنجر (2008) Ryff and Singer على أنها تشير إلى قدرة الفرد على تنظيم سلوكه من الداخل، وقدرته

على تقرير مصيره، وتقييم لأدائه وفقاً لمعاييرته الداخلية، والانفتاح على الخبرة الشخصية، والشعور بعدم التقيد بالقواعد التي تحكم الحياة اليومية.

4- التمكن البيئي Environmental Mastery: أن التمكن البيئي هو أحساس الفرد بالكفاية والقدرة على

إدارة البيئة، والتحكم بها، مستفيداً من خبراته الماضية والحاضرة (Ryff & Singer, 2008).

5- الهدف من الحياة Purpose in life: يمثل دليلاً على النمو الكامل للإنسان، وهو بمثابة الحافز أو السبب

الذي يدفع الفرد لتحقيق أهدافه (Chan chi, Dominguez & Walker,2018).

6- النمو الشخصي Personal growth: يتمثل في سعي الفرد للنمو والتعلم والقدرة على العمل والجهاد

لتحقيق الأهداف في الحياة.

## الدراسات السابقة:

وباستعراض مجموعة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت هذا الموضوع وتيسر للباحث الحصول عليها، فإنه يمكن عرضها حسب الترتيب الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وذلك حسب المحاور التالية:

### أولاً: دراسات تأكيد الذات وجودة الحياة:

قام ديمركول وتوسن ويكسل (Demirkol, Tosun and Yuksel (2014) يبحث هدف الى التنبؤ بإحساس السائقين بانتهاكات قوانين القيادة. تكونت العينة من (349) سائقاً يعملون في مختلف الإدارات العامة في تركيا. أظهرت نتائج البحث أن العدوانية ارتبطت إيجابياً بالإحساس بانتهاك قوانين القيادة، كما بينت النتائج أن تأكيد الذات، والثقة في القدرة على القيادة، وضغط الوقت، وإمكانية القبض على السائقين أثر على تصور السائقين لانتهاك قوانين القيادة.

أجرت السهلي (2015) بحث هدف إلى الكشف عن جودة الحياة وعلاقتها بسلوكيات التفاؤل والتشاؤم لدى المرأة السعودية في ضوء بعض المتغيرات، تكونت العينة من (150) امرأة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت النتائج عن أن جودة الحياة لدى المرأة السعودية بشكل عام جاء ذو دلالة إحصائية وتميل نحو سيكولوجية التفاؤل، واتضح أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين جودة الحياة وسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم. وبينت النتائج إن جودة الحياة وسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم جاءت لصالح الفئة العمرية (30-39).

قام عبد المجيد (2019) يبحث هدف إلى التعرف على دور المقاومة النفسية وتوكيد الذات في التنبؤ بجودة الحياة الزوجية، وتكونت العينة من (200) زوجة. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي. وأسفرت النتائج عن ارتباط الدرجة الكلية للمقاومة النفسية، وتوكيد الذات بجودة الحياة الزوجية، كما وجدت ارتباطات دالة وموجبة بين أبعاد المقاومة النفسية والمتمثلة في: الصلابة النفسية، وتقدير الذات، ومواجهة الضغوط وحل المشكلات، والمرونة، والكفاءة الاجتماعية، واستراتيجيات المساندة الاجتماعية، والقيم الأخلاقية والدينية بجودة الحياة الزوجية. وأظهرت النتائج تنبؤ تفاعل المقاومة النفسية، وتوكيد الذات بجودة الحياة الزوجية، واحتلال توكيد الذات الدور التنبؤي الأول والدال بجودة الحياة الزوجية.

أجرت الرفاعي و الفايدي (2020) بحث هدف إلى تسليط الضوء على واقع حياة المرأة في المجتمع السعودي وجودة الحياة في ظل رؤية 2030. تم استخدام منهج المسح الاجتماعي، على عينة مكونة من (500) سيدة ممن يقطن السيارة في المجتمع السعودي. أسفرت النتائج عن انه بعد قيادة المرأة للسيارة تم الاستغناء عن السائق الخاص بنسبة 32,8%، واتضح ارتفاع في تكلفة إصدار الرخصة للنساء بنسبة 26,4%. وبينت النتائج وجود قلة لإعداد مدارس تعليم قيادة السيارة مما شكل تحدي أمام المرأة لقيادة السيارة. إضافة إلى أن قيادة المرأة للسيارة ساعدت

على حل مشكلة المواصلات بنسبة 27,8%، واتضح أن قيادة السيارة زادت من تفعيل دور المرأة في رؤية 2030 حيث شعرت بالرفاهية بنسبة 80,6%. وأسفرت النتائج عن زيادة في الأنشطة الاجتماعية ومن أهمها قضاء حاجات المنزل بنسبة 24,6%. واتضح إن نسبة تحرش الشباب بالنساء قليلة جداً بعد قيادة السيارة بنسبة 5% فقط.

### ثانياً: دراسات قيادة المرأة السعودية للسيارة:

قامت القحطاني (2018) ببحث هدف إلى التعرف على التأثيرات المترتبة على السماح للمرأة بقيادة السيارة وانعكاساتها على تمكين المرأة السعودية من القيام بدورها الأسري والاجتماعي، وتكونت العينة من (384) امرأة سعودية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت نتائج البحث عن أن التأثيرات المترتبة على السماح بقيادة المرأة للسيارة في المملكة يأتي في مقدمتها عدم إهدار الوقت في انتظار السائق الخاص، وتوفير المبالغ المالية المحولة للخارج من قبل السائقين الأجانب، أما الانعكاسات الإيجابية لهذه التأثيرات على تمكين المرأة السعودية من القيام بدورها الأسري فيأتي في مقدمتها زيادة قدرة المرأة على التعامل مع الحالات الطارئة في الأسرة، وتوفيرها لأكثر قدر من الرعاية للأبناء أثناء ذهابهم وإياهم من المدرسة، وحمائتهم من التعرض للتحرش من قبل السائقين بهم، وزيادة تحملها للمسؤولية مع زوجها. كذلك من الانعكاسات الإيجابية قيام المرأة بدورها الاجتماعي ويتمثل في زيادة تفعيل دورها في تحقيق رؤية المملكة 2030، وتسهيل قيامها بأنشطة خدمة المجتمع.

قامت الميزر (2018) ببحث هدف إلى التعرف على الآثار المترتبة على قيادة المرأة السعودية للسيارة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة، وطبقت على (934) امرأة. أسفرت النتائج عن أن استجابات العينة على متغيري التأثيرات الأمنية والاقتصادية عالية، حيث اتفقن على وجود آثار أمنية واقتصادية على قيادة المرأة للسيارة حيث حصل البعد الأمني على المستوى الأول بنسبة 2,54% مما يشير إلى التخوف من الحوادث، يليها البعد الاقتصادي بنسبة 2,46%، وجاء في المستوى الثالث البعد الثقافي بنسبة 2,30% وجاء في المستوى الرابع البعد الاجتماعي بنسبة 2,30%. في حين أن بعدي التأثيرات الاجتماعية والثقافية كانت درجة تأثيرها على قيادة المرأة السعودية للسيارة متوسطة.

قام كل من القليب وسالم والخليفة والدهلوي (2018) Al-Ghalib, Salim, Al-Khalifah and Dahlawi ببحث هدف إلى استقراء آراء الناس حول قيادة المرأة السعودية للمركبات عن طريق تطوير أداة قياس جديدة سميت بمقياس استقراء ردود الأفعال حول قيادة المرأة السعودية باستخدام مقياس استقراء ردود الأفعال حول قيادة المرأة السعودية (WDPS). كما هدف البحث إلى قياس العلاقة بين آراء الأفراد حول قيادة المرأة ومستوى تحررهم وسعادتهم. تكونت العينة من 1460 مشارك. وأوضحت النتائج أن النساء أكثر حماساً من الرجال بخصوص قيادة المرأة. وأن هناك علاقة



طردية بين نتائج أداة القياس وبين السعادة الشخصية وقابلية الأفراد لحوض التجارب. كما بينت النتائج وجود فرق جوهري بين سعادة النساء والرجال الشخصية لصالح الرجال.

أجرت الجندي (2019) بحث هدف إلى قياس نوع اتجاهات المرأة السعودية نحو قيادة السيارة وانعكاساتها على البيئة الاجتماعية، تكونت العينة من (736) سيدة، استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي. أسفرت النتائج عن توافق توقيت صدور قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة مع طبيعة النقلة الثقافية والحضارية التي يعيشها المجتمع، كما أكدت على فعالية القرار في تحقيق التمكين الاجتماعي والاستقرار الأسري للمرأة السعودية.

أما دراسة الشهراني (2020) فقد هدفت إلى الوقوف على الآثار الاجتماعية والاقتصادية والأمنية المترتبة على قيادة المرأة السعودية للسيارة، استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي اعتمد على تفسير الوضع القائم من خلال الاستبانة الإلكترونية، وتكونت العينة من (67) من أعضاء مجلس الشورى السعودي. أسفرت النتائج عن أن أقل الآثار الاجتماعية هو تعزيز حق المرأة في القيادة والمشاركة في التنمية الاجتماعية المستدامة، وأقل الآثار الاقتصادية هو الإسهام في ارتفاع طلب النساء على العمل والتعليم والتدريب، بينما أقل الآثار الأمنية هو الإسهام في تحقيق السلامة المرورية، وتقليل الأزمات المرورية، وحوادث السير مع مرور الوقت، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حول موضوع الدراسة بشكل عام لصالح الإناث.

وقد أجرى أبو العلا ومصطفى (2021) بحث هدف إلى التعرف على الآثار المتوقعة لقيادة المرأة السعودية للسيارة من وجهة نظر طالبات الجامعات السعودية، وتكونت العينة من طالبات الجامعات السعودية الحكومية والتي بلغت (1590) طالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المعتمد على منهج المسح الاجتماعي. أوضحت النتائج أن أهم الآثار المرتبطة بقيادة المرأة للسيارة على المستوى الشخصي (قضاء الاحتياجات الشخصية، الاعتماد على الذات، تحمل المسؤولية، والشعور بالاستقلالية، زيادة الثقة بالنفس، والشعور بالتمكين). كما بينت النتائج أن أهم الآثار على المستوى الأسري تمثلت في (إنجاز المهام الأسرية، مشاركة الزوج أو الأسرة في مهام وأنشطة الحياة اليومية والحفاظ على أسرار الأسرة)، كذلك اتضح أن أهم الآثار على المستوى المجتمعي تمثلت في (تغيير الصورة الذهنية السلبية تجاه المرأة وتحقيق التكيف والاندماج الاجتماعي للمرأة والشعور بالمشاركة الاجتماعية الفعالة في المجتمع). كما أسفرت النتائج عن أهم الآثار على المستوى الاقتصادي والتي تمثلت في (توفير المصروفات المرتبطة بالسائق الخاص والتنقلات بسيارات الأجرة، وتخفيض نسبة العمالة الوافدة والسعودة وزيادة فرص العمل).

وفي السياق ذاته، قامت الأصقه والشمري (2022) Alasgah and Alshammari ببحث هدف إلى تقييم تأثير قدرة المرأة السعودية على القيادة على أدوارها الأسرية والترفيهية وفقاً للمنطقة الجغرافية. تم تطبيق الدراسة على (586) امرأة سعودية يؤدين أدواراً عائلية وقدن سيارة لأكثر من عام. اعتمدت الباحثتان على مقياس أداء دور الأسرة (FRPS)، الذي طوره (Chen et al (2014)، على قائمة الأدوار الترفيهية للمرأة. أظهرت النتائج أن قيادة المرأة كان

لها تأثيرات متعددة على أدوارها الأسرية. وكانت المهام الأسرية الأكثر تأثراً على التوالي؛ القيام بالمهام في جميع أنحاء المنزل، واستكمال المسؤوليات المنزلية، والحفاظ على الأشياء في جميع أنحاء المنزل. وأيضاً التأثير على العلاقات الأسرية بشكل إيجابي مثل: تقديم الدعم العام لأفراد الأسرة، والحفاظ على اتصال أفراد الأسرة مع بعضهم البعض، وتقديم الدعم العاطفي لأفراد الأسرة، وتقديم المشورة لأفراد الأسرة. كما أظهرت النتائج أن قيادة المرأة كان لها تأثيرات متعددة على أدوارها الترفيهية كمرافقة أفراد الأسرة في الزيارات العائلية، واصطحاب أفراد الأسرة إلى المركز التجاري أو المتنزهات، والسفر إلى مدن ومناطق جذب سياحي أخرى. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في تأثير قيادة المرأة على أدوارها الأسرية، في حين كانت هناك اختلافات في أدوارها الترفيهية، وفقاً للمنطقة الجغرافية.

### التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث الحالي، إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، فقد جاءت متفقه في جوانب ومختلفة في جوانب أخرى، وقد اتضح للباحث ما يلي:

1- دراسات ركزت على جودة الحياة وتمثلت في دراسة (السهلي، 2015؛ و الرفاعي و الفايدي، 2020؛ عبدالمجيد، 2019).

2- دراسات ركزت على تأكيد الذات وتمثلت في دراسة (Demirkol, Tosun and Yuksel, 2014؛ وعبدالمجيد، 2019)

3- دراسات هدفت إلى التعرف على انعكاس قيادة المرأة للسيارة على المجتمع وتمثلت دراسة (القحطاني، 2018؛ والميزر، 2018؛ و Al-Ghalib, Salim, Al-Khalifah & Dahlaw 2018؛ الجندي 2019؛ و الرفاعي والفايدي، 2020؛ و الشهراني، 2020؛ (Alasgah and Alshammari (2022).

ومن خلال العرض السابق يتضح تباين المشكلات البحثية ذات العلاقة بموضوع البحث ونتائجها، واختلافها من حيث حجم العينة وأدوات الدراسة ومجتمع الدراسة؛ كما تبين أيضاً من خلال استعراض الدراسات السابقة قلة الدراسات الأجنبية مقارنة بالدراسات العربية التي تناولت موضوع البحث، وأن ما اطلع عليه الباحث من دراسات في هذا المجال لم يجد - على حد علمه - دراسة تناولت تأكيد الذات ودلالاتها التنبؤية بجودة الحياة لدى السائقات السعوديات في مدينة الرياض. مما دعا الباحث إلى إجراء هذا البحث الذي يمتاز بأنه البحث الأول - على حد علم الباحث - في إجراء دراسة نفسية لهذه الفئة اختلفت عن الدراسات السابقة في كل من: مجتمع البحث، وحجم العينة، وأدوات البحث. وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة مجتمعه في بلورة موضوع البحث وصياغة التساؤلات والفرضيات واختيار الأدوات وتحديد آلية تحكيمها واستخدامها.

### فروض البحث:

1- توجد علاقة ارتباطية بين تأكيد الذات وجودة الحياة لدى السائقات السعوديات بمدينة الرياض.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى السائقات السعوديات بمدينة الرياض تبعاً لمتغير العمر والمستوى التعليمي والوظيفي.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأكيد الذات لدى السائقات السعوديات بمدينة الرياض تبعاً لمتغير العمر والمستوى التعليمي والوظيفي.

### إجراءات البحث:

#### منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي بواسطة أسلوب البحث الارتباطي للتعرف على طبيعة العلاقة بين تأكيد الذات وجودة الحياة لدى السائقات السعوديات بمدينة الرياض.

#### مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من السائقات السعوديات في مدينة الرياض.

#### عينة البحث:

بلغ حجم عينة البحث (455) سائقة من السائقات السعوديات من فئات عمرية مختلفة، ومستويات تعليمية مختلفة ووظيفية، في مدينة الرياض، حيث تم توزيع استبانة الكترونية باستخدام أدوات البحث بصيغة (Google Form) برابط الكتروني، والجدول (1) يوضح وصف المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة البحث.

#### وصف المتغيرات الديموغرافية:

#### جدول (1)

توزيع أفراد عينة البحث حسب المتغيرات (العمر، المستوى التعليمي، والوضع الوظيفي) (ن=455)

النسبة	التكرار	فئات المتغير
		التوزيع العمري
30.1%	137	25 سنة فما دون
31.0%	141	26 – 35 سنة
27.0%	123	36 – 45 سنة
10.6%	48	46 – 55 سنة
1.3%	6	56 سنة فأكثر
100.00%	455	المجموع
		المستوى التعليمي
29.5%	134	ثانوي فما دون

النسبة	التكرار	فئات المتغير
62.4%	284	جامعي
8.1%	37	دراسات عليا
100.00%	455	المجموع
الوضع الوظيفي		
9.7%	44	طالبة
40.4%	184	قطاع خاص
20.2%	92	قطاع حكومي
29.7%	135	عمل حر
100.00%	455	المجموع

يوضح الجدول (1) التوزيع العمري لأفراد عينة الدراسة من السائقات بمدينة الرياض فنجد أن اللائي تقع أعمارهن في الفئة العمرية (26 – 35 سنة) بلغ عددهن 141 بنسبة 31%، يليهن السائقات اللاتي تقع أعمارهن ضمن الفئة العمرية (18 – 25 سنة) حيث بلغ عددهن 137 بنسبة 30.1%، بينما بلغ عدد السائقات في الفئة العمرية (36 – 45 سنة) 123 بنسبة 27%، وتوضح هذه النسب أن حوالي 88% من السائقات في عينة البحث تتراوح أعمارهن بين (18 إلى 45 سنة). في حين لم تتجاوز عدد السائقات اللاتي تقع أعمارهن ضمن الفئة العمرية (46 – 55 سنة) 48 بنسبة 10.6% وتليها السائقات في الفئة العمرية (56 سنة فأكثر) حيث بلغ عددهن 6 بنسبة لم تتجاوز 1.3%. كما يبين الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة من السائقات بمدينة الرياض وفق المستوى التعليمي الذي حصلن عليه، فيلاحظ أن 284 سائقة بنسبة 62.4% من اللائي يحملن مؤهلات جامعية، يليهن 134 سائقة من مستواهن التعليمي الثانوي فما دون، بينما لم يتجاوز عدد اللائي مستواهن التعليمي الدراسات العليا 37 سائقة بنسبة لم تتجاوز 8.1%. وتوضح النتائج الواردة بالجدول (1) أيضاً توزيع أفراد عينة البحث وفق الوضع الوظيفي، فنجد أن 184 امرأة بنسبة 40.4% من النساء السائقات في عينة البحث ذكرن أنهن يعملن في القطاع الخاص، تليهن 135 سائقة بنسبة بلغت 29.7% ذكرن أن لديهن أعمال حرة، كذلك 92 سائقة بنسبة 20.2% يعملن في القطاع الحكومي، بينما 44 سائقة بنسبة 9.7% ذكرن أنهن طالبات.

#### أدوات البحث وإجراءاتها:

#### مقياس تأكيد الذات:

استخدم الباحث مقياس التوكيدية لراثوس (Rathus (1975 الذي قننه على البيئة السعودية بداري والشناوي (1487)، وقام الجهني (2011) بإعادة تطبيقه على البيئة السعودية واستخراج الخصائص السيكوماترية له، حيث تكون المقياس من (27) فقرة مكونة من ثلاثة اختيارات (كثيراً، متوسط، وقليلاً). تأخذ الدرجات (1،2،3) لل فقرات الإيجابية وهي ذات الأرقام (3-5-6-7-8-12-15-16-18-21-23-25-26-27)، وتأخذ الدرجات (3،2،1) لل فقرات السلبية ذات الأرقام (1-2-4-9-10-11-13-14-17-19-20-22-24)، حيث

قام بحساب صدق المقياس عن طريق الاتساق الداخلي وفيه حسب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0,54-0,74) وهي قيم داله وتشير لصدق المقياس. كما تم حساب ثبات المقياس عن طريق معادلة الفاكرونباخ وبلغت (0,76) وهي تدل على ثبات مقبول.

### مقياس جودة الحياة:

المقياس من إعداد السيد (2018) ويهدف إلى قياس شعور الفرد بالسعادة والهناء النابعين عن رضاه عن حياته التي قد سبق وأن حدد لها معنى بالنسبة له. تكون المقياس من (19) بنداً موزعة على ثلاثة أبعاد تغطي جودة الحياة من الرغبة في (جودة الصحة النفسية) والرضا عن بذل الجهود في (جودة إدارة الوقت) والمثابرة في مواجهة (جودة التدريس والعمل).

### جدول (2) أبعاد مقياس جودة الحياة

العبارات	الأبعاد
1-2-3-4-5-6	جودة الصحة النفسية
7-8-9-10-11-12-13	جودة إدارة الوقت
14-15-16-17-18-19	جودة الحياة والعمل

قام مُعد المقياس بحساب التجانس الداخلي للمقياس، حيث اتضح تجانس كل العبارات ودلالاتها عن مستوى (0,05) على الأقل. كما قام مُعد المقياس بحساب الثبات ووصل معامل الفاكرونباخ ككل (0,771).

### الخصائص السيكومترية لمقياس تأكيد الذات:

#### صدق مقياس تأكيد الذات:

قام الباحث بالتحقق من صدق المحكمين للمقياس بعرضه على عدد (9) من ذوي الاختصاص في علم النفس والصحة النفسية، وبعد إبداء المحكمين لآرائهم حول فقرات المقياس، وتم إجراء التعديلات المقترحة التي اتفق عليها المحكمون. حيث تم تعديل الفقرات التالية: (1,2,3,4,8,11,12,13,16,18,19,24,27).

#### أولاً: العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس تأكيد الذات:

### جدول (3)

#### العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس تأكيد الذات باستخدام معامل ارتباط سبيرمان

معامل ارتباط سبيرمان	رقم الفقرة	معامل ارتباط سبيرمان	رقم الفقرة	معامل ارتباط سبيرمان	رقم الفقرة
**0.246	19	**0.215	10	**0.306	1
**0.288	20	**0.423	11	**0.524	2
**0.250	21	**0.559	12	**0.243	3
**0.207	22	**0.448	13	**0.356	4
**0.548	23	**0.489	14	**0.389	5

معامل ارتباط سبيرمان	رقم الفقرة	معامل ارتباط سبيرمان	رقم الفقرة	معامل ارتباط سبيرمان	رقم الفقرة
**0.353	24	**0.379	15	**0.291	6
**0.200	25	**0.533	16	**0.284	7
**0.461	26	**0.547	17	**0.275	8
**0.277	27	**0.259	18	**0.433	9

\* دالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.05)

\*\* دالة احصائياً عند مستوى (0.0)

النتائج الواردة بالجدول (3) لقيم معاملات ارتباط سبيرمان للعلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس تأكيد الذات، حيث توضح وجود علاقات ارتباطية موجبة تتراوح بين ضعيفة إلى قوية (0.200 إلى 0.559) بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، وجميع العلاقات دالة احصائياً عند مستوى (0.05) أو (0.01) مما يوضح قدرماً مقبولاً لمساهمة هذه الفقرات في الدرجة الكلية للمقياس.

#### ثبات مقياس تأكيد الذات:

#### جدول (4)

ثبات مقياس تأكيد الذات باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا ومعامل ثبات التجزئة النصفية

معامل ثبات التجزئة النصفية	معامل ثبات كرونباخ ألفا	عدد الفقرات
0.718	0.722	27

النتائج الواردة بالجدول (4) توضح قيم معاملات ثبات مقياس تأكيد الذات حيث بلغت قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا (0.722) وقيمة معامل ثبات التجزئة النصفية لسبيرمان-براون (0.718)، وكلاهما يوضح قدر مقبول من الثبات لمقياس تأكيد الذات.

#### الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة:

صدق مقياس جودة الحياة: قام الباحث بالتحقق من صدق المحكمين للمقياس بعرضه على عدد (7) من ذوي الاختصاص في علم النفس والصحة النفسية، وبعد إبداء المحكمين لأرائهم حول فقرات المقياس، وتم إجراء التعديلات المقترحة التي اتفق عليها المحكمون. حيث تم تعديل الفقرات التالية: (2,3,4,6,10,11,12,15,16,17,19).

#### جدول (5)

العلاقة الارتباطية بين درجات فقرات مقياس جودة الحياة والدرجة الكلية للبعد باستخدام معامل ارتباط سبيرمان

معامل ارتباط سبيرمان	رقم الفقرة	معامل ارتباط سبيرمان	رقم الفقرة	معامل ارتباط سبيرمان	رقم الفقرة
				سبيرمان	
				بُعد جودة الصحة النفسية	
				بُعد جودة إدارة الوقت	
				بُعد جودة الحياة والعمل	
**0.583	14	**0.557	7	**0.483	1
**0.659	15	**0.467	8	**0.691	2
**0.566	16	**0.456	9	**0.624	3
**0.365	17	**0.765	10	**0.671	4
**0.632	18	**0.342	11	*0.201	5

معامل ارتباط سبيرمان	رقم الفقرة	معامل ارتباط سبيرمان	رقم الفقرة	معامل ارتباط سبيرمان	رقم الفقرة
**0.571	19	**0.616	12	**0.527	6
		**0.659	13		

\*\* دالة احصائياً عند مستوى ( 0.01 )      \* دالة احصائياً عند مستوى ( 0.05 )

النتائج الواردة بالجدول (5) توضح معاملات ارتباط سبيرمان للعلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تسهم فيه، فنجد أن معاملات ارتباط درجات الفقرات والدرجة الكلية للبعد جودة الصحة النفسية تكشف عن علاقات ارتباطية تتراوح بين ضعيفة وقوية (0.201 إلى 0.691) ودالة احصائياً عند مستوى يتراوح بين (0.05) و (0.01)، وتراوحت العلاقات الارتباطية بين متوسطة إلى قوية (0.456 إلى 0.765) لدرجات فقرات بُعد جودة إدارة الوقت والدرجة الكلية للبعد ودالة احصائياً عند مستوى (0.01)، بينما كشفت النتائج عن وجود علاقات ارتباطية تتراوح بين متوسطة وقوية (0.365 إلى 0.659) بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للبعد جودة الحياة والعمل ودالة احصائياً عند مستوى (0.01)، تكشف هذه النتائج عن إسهام مقبول للفقرات على الدرجات الكلية لإبعاد مقياس جودة الحياة.

#### جدول (6)

العلاقة الارتباطية بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة باستخدام معامل ارتباط بيرسون

معامل ارتباط بيرسون	البعد
**0.773	جودة الصحة النفسية
**0.813	جودة إدارة الوقت
**0.768	جودة الحياة والعمل

\*\* دالة احصائياً عند مستوى ( 0.01 )      \* دالة احصائياً عند مستوى ( 0.05 )

حساب معامل الارتباط بين الأبعاد والمجموع الكلي، والجدول (7) يوضح النتيجة.

جدول (7) معاملات ارتباط أبعاد مقياس جودة الحياة مع الدرجة الكلية.

الأبعاد	جودة الصحة النفسية	جودة إدارة الوقت	جودة الحياة والعمل	الدرجة الكلية
جودة الصحة النفسية	**0.351	**0.502	**0.773	
جودة إدارة الوقت		**0.413	**0.813	
جودة الحياة والعمل			**0.768	

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (7) معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة ودرجات أبعاد المقياس، فيلاحظ وجود علاقات ارتباطية قوية تتراوح بين موجب (0.768 إلى 0.813) بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس، مما يوضح وجود قدر مقبول للمساهمة الإيجابية للأبعاد في الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة.

ثبات مقياس جودة الحياة وأبعاده:

#### جدول (8)



ثبات مقياس جودة الحياة وأبعاده باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا ومعامل ثبات التجزئة النصفية

المقياس / البعد	عدد الفقرات	معامل ثبات كرونباخ ألفا	معامل ثبات التجزئة النصفية
بُعد جودة الصحة النفسية	6	0.736	0.725
بُعد جودة إدارة الوقت	7	0.758	0.735
بُعد جودة الحياة والعمل	6	0.738	0.715
مقياس جودة الحياة	19	0.783	0.769

لدراسة ثبات مقياس جودة الحياة تم حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا ومعامل ثبات التجزئة النصفية لسبيرمان- براون والنتائج الواردة بالجدول (8) توضح أن قيمة معامل كرونباخ ألفا ومعامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس جودة الحياة بلغت (0.783) و (0.769) على التوالي وهي توضح أن المقياس يتوافر له قدر مقبول من الثبات بما يمكن من تطبيق كافة الإجراءات الإحصائية الممكنة على البيانات. وتوضح نتائج معاملات الثبات لأبعاد المقياس أن جميعها تزيد عن (0.700) مما يوضح قدر مقبول من الثبات لكل من أبعاد المقياس الثلاثة.

### أساليب تحليل البيانات:

للإجابة على تساؤلات البحث والتحقق من تساؤلاته وفرضياته قام الباحث باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وهي: Statistical Package for Social Science (SPSS) (23) والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة تمثلت في: (الجدول التكرارية، معامل ارتباط سبيرمان، ومعامل ارتباط بيرسون، نموذج الانحدار الخطي البسيط، تحليل التباين أحادي الاتجاه، اختبار الدرجة الفئوية، اختبار شفيعه، معامل كرونباخ ألفا ومعامل سبيرمان- براون للتجزئة النصفية).

### مناقشة وتحليل النتائج:

فيما يلي عرضاً مفصلاً لنتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها وفقاً لتساؤلات وفرضيات البحث.

### السؤال الأول:

" هل يساهم تأكيد الذات في التنبؤ بجودة الحياة لدى السائقات السعوديات بمدينة الرياض؟"

لدراسة إسهام تأكيد الذات لدى النساء المشاركات في عينة الدراسة من السائقات بمدينة الرياض في التنبؤ بجودة الحياة لديهن، تم تطبيق نموذج الانحدار الخطي البسيط بعد التأكد من خطية العلاقة بين درجات النساء في مقياس تأكيد الذات ودرجاتهن في مقياس جودة الحياة والجدول رقم (9) يوضح نتائج نموذج الانحدار الخطي.

### جدول (9)

نتائج نموذج الانحدار الخطي لدرجات جودة الحياة على درجات تأكيد الذات لدى عينة السائقات بمدينة الرياض

معامل الارتباط $r$	معامل التحديد $R^2$	النموذج	قيم بيتا غير المعيارية	قيم بيتا المعيارية	قيمة اختبار (ت)	الدلالة الاحصائية
0.303	0.092	الثابت	56.401	-	135.872	0.000
		تأكيد الذات	0.167	0.303	6.777	0.000

$$(F_{(1,454)} = 45.924, P - value = 0.000)$$

توضح النتائج الواردة بالجدول (9) نتائج تطبيق نموذج الانحدار الخطي البسيط على درجات عينة السائقات بمدينة الرياض في مقياس جودة الحياة على درجتهم في مقياس تأكيد الذات، أن العلاقة ارتباطية بين جودة الحياة وتأكيد الذات متوسطة طردية ( $r = .303$ ) وبلغ إسهام درجات عينة النساء السائقات بمدينة الرياض في مقياس تأكيد الذات على التنبؤ بجودة الحياة لديهن 9.2% ودله احصائياً عند مستوى (0.01) حيث بلغت قيمة معامل التحديد ( $R^2 = .092$ )، وتوضح قيمة احصاء اختبار الدرجة الفائية والدلالة الإحصائية المرافقة جودة مطابقة نموذج الانحدار

$$\text{الخطي البسيط للبيانات } (F_{(1,454)} = 45.924, P - value = 0.000).$$

وبالنظر في النتيجة السابقة، تبين أن الانحدار الخطي البسيط أوضح تأكيد الذات لدى السائقات السعوديات قادر على التنبؤ بجودة حياتهم، وهذه النتيجة تأكدت من خلال نتائج دراسات (عبد العظيم، 2006؛ والنملة، 2016؛ وأبو العلا ومصطفى، 2021) في أن السلوك التوكيدي يساعد على نمو تقدير الذات لدى الفرد، والقدرة على اتخاذ القرار. كذلك اتفقت مع دراسة الرفاعي والفايدي (2020) ودراسة عبدالمجيد (2019) في أن قيادة المرأة للسيارة ساهم كثيراً في تغير مستوى حياتهم وان لتأكيد الذات دور تنبؤي بجودة الحياة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن قرار قيادة السيارة للمرأة يُعد قرار يتطلب قدراً من الإقدام في ظل مقاومة الضغوط الاجتماعية في مجتمعنا السعودي المحافظ، وضغوط الانتظار الطويل للتدريب للحصول على رخصة القيادة، وضغوط الطريق الذي يتطلب سرعة وحسن التصرف لتفادي الخطر، وكل ما سبق يتطلب قدراً من تأكيد الذات الذي بدوره ساعد في تسهيل أمور الحياة وإزالة العديد من العقبات التي تحول دون قضاء الحاجات والمتطلبات اليومية بمعنى جودة الحياة.

## السؤال الثاني:

"ما مستوى تأكيد الذات لدى السائقات السعوديات بمدينة الرياض؟"

لدراسة مستوى تأكيد الذات لدى السائقات المشاركات في عينة الدراسة بمدينة الرياض، تم ترتيب درجتهم في مقياس تأكيد الذات وحساب الربعات (الربع الأدنى، الوسيط، والربع الأعلى) لتوزيع الدرجات، وحساب عدد السائقات اللائي أحرزن درجات تقل عن كل من الربعات الثلاثة، والجدول (10) يوضح النتائج.

## جدول (10)

توزيع السائقات في مدينة الرياض المشاركات في عينة البحث وفق درجتهم في مقياس تأكيد الذات

النسبة	التكرار	مستوى تأكيد الذات	فئات توزيع الدرجات
25.0%	114	مستوى منخفض	الربيع الأدنى فأقل (-51 وأقل من -9)
48.6%	221	مستوى متوسط	أكبر من الربيع ادني وأقل من الربيع الأعلى (-8 وأقل من 14)
26.4%	120	مستوى مرتفع	أكبر من الربيع الأعلى (15 وأقل من 56)
100.0%	455		المجموع

توضح النتائج الواردة بالجدول (10) توزيع أفراد عينة البحث من السائقات في مدينة الرياض وفقاً إلى فئات درجاتهن في مقياس تأكيد الذات، حيث يلاحظ أن أدني درجة محرزة في المقياس من قبل السائقات هي (-51)، وأكبر درجة محرزة في المقياس هي (56)، ويوضح الجدول كذلك أن (114) سائقة بنسبة تعادل 25% أحرزن مستوى منخفض في مقياس تأكيد الذات تقع دون الربيع الأدنى لتوزيع الدرجات (-9)، بينما بلغ عدد السائقات اللائي أحرزن مستوى متوسط في تأكيد الذات (221) سائقة بنسبة تصل إلى 48.6% بدرجات تتراوح بين (-8 إلى 14)، في حين أن (120) سائقة بنسبة تصل إلى 26.4% أحرزن مستوى مرتفع في مقياس تأكيد الذات بدرجات تتراوح بين (15 إلى 56).

وهذا يتفق مع دراسة ( Alasgah and Alshammari (2022) ; وأبو العلا ومصطفى (2021) ; والشهراني (2020) ; والجندي (2019) ; وعبدالمجيد (2019))، في ان قيادة المرأة للسيارة له آثار إيجابية على المستوى الشخصي والأسري والاجتماعي والاقتصادي.

ويعزو الباحث نتيجة وجود مستوى متوسط ومرتفع من تأكيد الذات لدى السائقات السعوديات يعود إلى تمكين المرأة من قيادة السيارة ساهم في تفعيل دورها في المجتمع واعتمادها على ذاتها وتحقيق الاستقلالية وإشباع حاجاتها مما جعلها تساهم في نفع أسرتها وتحسين ظروف حياتهم بالاستغناء عن السائق الخاص التي لها أثر على وضعهم الاقتصادي وعلى حالتها النفسية بسبب المشاعر السلبية نتيجة هذه الضغوط، كذلك تمكّنها من العمل والتعليم والتدريب، وسهولة التنقل كان له أثر على حالتها النفسية والاجتماعية. ولعل تفسير وجود مستوى منخفض بنسبة 25% من تأكيد الذات لدى السائقات السعوديات يعود إلى أن قيادة المرأة للسيارة أمر جديد على المجتمع مما جعلهن في حاجة إلى تأكيد الذات للحصول على حق القيادة.

### السؤال الثالث:

"ما مستوى جودة الحياة لدى السائقات السعوديات بمدينة الرياض؟"

لدراسة مستوى جودة الحياة لدى السائقات المشاركات في عينة البحث من مدينة الرياض، تم ترتيب درجاتهن في مقياس جودة الحياة وحساب الربيعات (الربيع الأدنى، الوسيط، والربيع الأعلى) لتوزيع الدرجات، وحساب عدد السائقات اللائي أحرزن درجات تقل عن كل من الربيعات الثلاثة، والجدول (11) يوضح النتائج.

## جدول (11)

## توزيع السائقات في مدينة الرياض المشاركات في عينة البحث وفق درجاتهن في مقياس جودة الحياة

النسبة	التكرار	مستوى جودة الحياة	فئات توزيع الدرجات
27.7%	126	مستوى منخفض	الربيع الأدنى فأقل (19 وأقل من 58)
47.9%	218	مستوى متوسط	أكبر من الربيع الأدنى وأقل من الربيع الأعلى (59 وأقل من 68)
24.4%	111	مستوى مرتفع	أكبر من الربيع الأعلى (69 وأقل من 91)
100.0%	455		المجموع

النتائج الواردة بالجدول (11) تبين توزيع أفراد عينة البحث من السائقات في مدينة الرياض وفق فئات درجاتهن في مقياس جودة الحياة، فوجد أن أدني درجة محرزة من قبل السائقات في المقياس هي (19)، وأكبر درجة محرزة في المقياس هي (91)، ويلاحظ كذلك أن (126) سائقة بنسبة تصل إلى 27.7% أحرزن مستوى منخفض في مقياس جودة الحياة حيث تقع درجاتهن دون الربيع الأدنى (58) لتوزيع الدرجات، بينما بلغ عدد السائقات اللائي أحرزن درجة متوسطة في مقياس جودة الحياة (218) سائقة بنسبة تصل إلى 47.9% بدرجات تتراوح بين (59 إلى 68)، في حين أن (111) سائقة بنسبة 24.4% أحرزن مستوى مرتفع في مقياس جودة الحياة بدرجات تتراوح بين (69 إلى 91).

وبالنظر في النتيجة السابقة، فهي تتفق مع دراسة (السهلي، 2015)؛ و القحطاني، (2018)؛ Alasgah and (2022) (Alshammari)

ويعزو الباحث نتيجة وجود مستوى متوسط ومرتفع من جودة الحياة لدى السائقات السعوديات يعود إلى إشباع الحاجات النفسية والاستقلالية والإحساس بالكفاية، وهذا له أثر إيجابي على صحتهم النفسية وعلى قدرتهم على إدارة الوقت بعد تمكنهن من قيادة السيارة وعدم انتظار السائق، وهذا يتفق مع روفي وريف وكيس (1995)، (Roffey, 2012؛ Ryff and Keyes) في الإشارة إلى أبعاد جودة الحياة (تقبل الذات، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين)، بينما أن المستوى المنخفض من جودة الحياة لدى السائقات ربما دل على بعض الصعوبات والعقبات التي تتمثل في التدريب والحصول على السيارة، إضافة إلى صعوبة تقبل بعض الأسر لقيادة المرأة للسيارة ومعاناتها من ذلك.

## الفرض الأول:

" توجد علاقة ارتباطية بين تأكيد الذات وجودة الحياة لدى السائقات السعوديات بمدينة الرياض "

للتأكد من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات السائقات من مدينة الرياض في مقياس توكيد الذات ودرجاتهن في مقياس جودة الحياة وأبعاده الثلاثة، فكانت النتائج كما على الجدول (12):

## جدول (12)

العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد عينة البحث في مقياس تأكيد الذات ودرجاتهن في مقياس جودة الحياة وأبعاده، باستخدام معامل ارتباط بيرسون

المقياس / البعد	مقياس تأكيد الذات	
	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية
بُعد جودة الصحة النفسية	**0.294	0.000
بُعد جودة إدارة الوقت	**0.288	0.000
بُعد جودة الحياة والعمل	**0.197	0.000
مقياس جودة الحياة	**0.303	0.000

\* دالة عند مستوى (0.05)

\*\* دالة عند مستوى (0.01)

تكشف النتائج الواردة بالجدول (12) عن وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة ( $r = .303, sig \leq 0.01$ ) ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين درجات عينة السائقات من مدينة الرياض في مقياس تأكيد الذات ودرجاتهن في مقياس جودة الحياة، كما كشفت النتائج عن وجود علاقات ارتباطية طردية ضعيفة ودالة إحصائياً بين درجات السائقات في كل من أبعاد مقياس جودة الحياة ودرجاتهن في مقياس تأكيد الذات.

وهذه النتيجة تتفق مع تقرير جمعية المودة للتنمية الأسرية (2020) الذي بيّن التأثير الإيجابي لقيادة المرأة للسيارة على جوانب الحياة ومنها الجانب النفسي والاجتماعي، كذلك اتفقت النتيجة مع دراسة كل من (عبدالمجيد، (2019); (Demirkol, Tosun and Yuksel (2014); (2019)

و بينت الدراسات (القحطاني (2018); (Alasgah and Alshammari(2022) ) أن لقيادة المرأة أثر إيجابي في التأثير على جودة الحياة.

إضافة إلى ذلك فإن غلاب (1999) أشار إلى أن تأكيد الذات يُعد مهماً في تحسين جودة الحياة لأنه يؤدي بالفرد لأن يكون أكثر ميلاً لإنجاز الأهداف، وأكثر قدرة على الاختيار، ومن ثم فإنه يُشعره بالرضا عن ذاته. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن قرار قيادة المرأة للسيارة وما تبعه من أنظمة مرورية للحفاظ على سلامتها وحمايتها ساهم في تأكيد الذات لدى السيدات مما أدى لتحسين جودة الحياة نفسياً واجتماعياً ووظيفياً.

## الفرض الثاني:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى السائقات السعوديات بمدينة الرياض تبعاً لمتغير العمر والمستوى التعليمي والوظيفي"

للتأكد من صحة هذه الفرضية تم تطبيق تحليل التباين في اتجاه واحد واختبار الدرجة الفائية لاختبار الفروق بين درجات عينة السائقات من مدينة الرياض في مقياس جودة الحياة وأبعاده وفق متغيري العمر والمستوى التعليمي، وفيما يلي استعراض النتائج:

معنوية فروق درجات مقياس جودة الحياة وأبعاده كما يعزى إلى متغير العمر:

## جدول (13)

## الإحصاءات الوصفية لدرجات السائقات في مقياس جودة الحياة وأبعاده كما يعزى إلى متغير العمر

الفئة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
				بُعد جودة إدارة الوقت	بُعد جودة الصحة النفسية
25 سنة فما دون	137	19.39	3.286	20.26	4.226
26 – 35 سنة	141	19.57	3.071	20.23	4.438
36 – 45 سنة	123	19.49	3.782	21.06	3.968
46 – 55 سنة	48	22.85	2.658	24.56	3.141
56 سنة فأكثر	6	18.67	4.457	20.00	4.427
المجموع	455	19.83	3.469	20.92	4.311
				مقياس جودة الحياة	بُعد جودة الحياة والعمل
25 سنة فما دون	137	21.70	3.681	61.36	7.117
26 – 35 سنة	141	21.58	3.383	61.38	8.229
36 – 45 سنة	123	21.65	3.648	62.20	9.741
46 – 55 سنة	48	26.42	2.239	73.83	6.349
56 سنة فأكثر	6	20.50	5.206	59.17	12.432
المجموع	455	22.13	3.765	62.88	9.045

توضح النتائج الواردة بالجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات النساء اللائي يقدن سيارات في مدينة الرياض في مقياس جودة الحياة وأبعاده، حيث يلاحظ وجود فروقات ظاهرة بين المتوسطات الحسابية للفئة العمرية (46 – 55 سنة) والفئات الأخرى في مقياس جودة الحياة وأبعاده الثلاثة، ولاختبار معنوية هذه الفروقات بين المتوسطات المختلفة للمقياس وأبعاده كما يعزى إلى الفئات العمرية للمشاركات في الدراسة الميدانية للبحث تم إجراء تحليل التباين في اتجاه واحد واختبار الدرجة الفائية للتأكد من هذه الفروق والجدول (14) و (15) يعرضان النتائج.

## جدول (14)

معنوية الفروق بين متوسطات درجات السائقات في مقياس جودة الحياة وأبعاده كما يعزى إلى المتغير العمري، باستخدام تحليل التباين

## في اتجاه واحد واختبار F-test

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار F-test	القيمة الاحتمالية	مربع ايتا لحجم التأثير
بُعد جودة الصحة النفسية						
بين المجموعات	497.259	4	124.315	11.266	0.000	0.091
داخل المجموعات	4965.369	450	11.034			
المجموع	5462.629	454				
بُعد جودة إدارة الوقت						
بين المجموعات	769.760	4	192.440	11.293	0.000	0.091
داخل المجموعات	7668.231	450	17.041			
المجموع	8437.991	454				
بُعد جودة الحياة والعمل						
بين المجموعات	993.912	4	248.478	20.554	0.000	0.154
داخل المجموعات	5440.176	450	12.089			
المجموع	6434.088	454				
مقياس جودة الحياة						

مربع ايتا لحجم التأثير	القيمة الاحتمالية	قيمة اختبار F-test	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.176	0.000	24.007	1633.185	4	6532.741	بين المجموعات
			68.030	450	30613.611	داخل المجموعات
				454	37146.352	المجموع

جدول (15)

المقارنات البعدية لمتوسطات درجات النساء السائقات في مقياس جودة الحياة وأبعاده كما يعزى إلى متغير العمر باستخدام اختبار شففيه

البُعد / المقياس	الفئات العمرية	متوسط الفروق	القيمة الاحتمالية
بُعد جودة الصحة النفسية	46 - 55 سنة × 25 سنة فما دون	3.460	0.000
	46 - 55 سنة × 26 - 35 سنة	3.287	0.000
	46 - 55 سنة × 36 - 45 سنة	3.366	0.000
بُعد جودة إدارة الوقت	46 - 55 سنة × 25 سنة فما دون	4.300	0.000
	46 - 55 سنة × 26 - 35 سنة	4.328	0.000
	46 - 55 سنة × 36 - 45 سنة	3.506	0.000
بُعد جودة الحياة والعمل	46 - 55 سنة × 25 سنة فما دون	4.716	0.000
	46 - 55 سنة × 26 - 35 سنة	4.835	0.000
	46 - 55 سنة × 36 - 45 سنة	4.766	0.000
	46 - 55 سنة × 56 سنة فما فوق	5.917	0.000
مقياس جودة الحياة	46 - 55 سنة × 25 سنة فما دون	12.476	0.000
	46 - 55 سنة × 26 - 35 سنة	12.450	0.000
	46 - 55 سنة × 36 - 45 سنة	11.638	0.000
	46 - 55 سنة × 56 سنة فما فوق	14.667	0.000

الجدول (14) يستعرض نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد واختبار الدرجة الفائية لمعنوية الفروق بين درجات السائقات في مقياس جودة الحياة وأبعاده كما يعزى إلى متغير العمر، فيبين من نتائج اختبار الدرجة الفائية لمقياس جودة الحياة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين درجات السائقات في مدينة الرياض في مقياس جودة الحياة كما يعزى إلى متغير العمر ( $F_{4,450} = 24.007, p - value = 0.000$ ) ووفقاً لكوهين فإن قيمة مربع إيتا لحجم التأثير ( $\eta^2 = 0.176$ ) تكشف عن وجود تأثير كبير لمتغير العمر على تقييم السائقات في مدينة الرياض لجودة حياتهن، ووفقاً لنتائج المقارنات البعدية الواردة بالجدول رقم (15) تعود الفروق بين درجات السائقات في مقياس جودة الحياة إلى وجود فروق معنوية بين درجات السائقات في الفئة العمرية (46 - 55 سنة) ودرجات كل من الفئات العمرية (25 سنة فما دون)، و(26 - 35 سنة) و(36 - 45 سنة). وتشير نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد واختبار الدرجة الفائية لأبعاد مقياس جودة الحياة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين درجات السائقات في بُعد جودة الصحة النفسية ( $F_{4,450} = 11.266, p - value = 0.000$ ) ، وبين درجات السائقات في بُعد جودة إدارة الوقت ( $F_{4,450} = 11.293, p - value = 0.000$ ) ، وبين درجات السائقات في بُعد جودة الحياة والعمل ( $F_{4,450} = 20.554, p - value = 0.000$ ) وتشير قيمة مربع ايتا لحجم



التأثير وفقاً لكوهين إلى وجود تأثير متوسط لمتغير العمر على بُعد جودة الصحة النفسية وُبعد جودة إدارة الوقت حيث بلغت قيمة مربع ايتا لكل  $(\eta^2 = 0.091)$ ، ووجود تأثير كبير لمتغير العمر على بُعد

جودة الحياة والعمل حيث بلغت قيمة مربع ايتا  $(\eta^2 = 0.154)$ ، وتوضح كذلك نتائج المقارنات البعدية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة العمرية (46 – 55 سنة) ودرجات السائقات في كل من الفئات العمرية (25 سنة فما دون)، و(26 – 35 سنة) و(36 – 45) و(56 سنة فأكثر) لصالح الفئة العمرية (46 – 55 سنة). اختلفت هذه النتيجة مع دراسة السهلي (2015)، ويطلق على الفئة العمرية (36-45 سنة) مرحلة الرشد المتوسط وهي مرحلة تتميز بنوع من الثبات والاستقرار، وتقبل الحياة، والرغبة في تكوين علاقات اجتماعية، والحاجة للعاطفة من الشريك (شربية، 2018).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هذه الفئة العمرية قد وصلت إلى الاستقرار الأسري، حيث في الغالب كبر الأبناء وتحتاج إلى الاعتماد على النفس في قضاء مستلزماتها اليومية، إضافة إلى استقرارها وظيفياً واقتصادياً، وكل هذه العوامل لها دور في جعل أمر قيادة السيارة يُحسن من جودة الحياة لديها مقارنة بفئات العمر الأخرى.

معنوية فروق درجات مقياس جودة الحياة وأبعاده كما يعزى لمتغير المستوى التعليمي:

#### جدول (16)

##### الإحصاءات الوصفية لدرجات السائقات في مقياس جودة الحياة وأبعاده كما يعزى إلى متغير المستوى التعليمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى التعليمي
بُعد جودة الصحة النفسية			
3.951	19.05	134	الثانوي فما دون
3.111	20.20	284	الجامعة
3.825	19.76	37	دراسات عليا
3.469	19.83	455	المجموع
بُعد جودة الحياة والعمل			
4.492	21.37	134	الثانوي فما دون
3.157	22.58	284	الجامعة
4.646	21.43	37	دراسات عليا
3.765	22.13	455	المجموع
بُعد جودة إدارة الوقت			
4.709	20.25	134	الثانوي فما دون
3.861	21.44	284	الجامعة
5.386	19.35	37	دراسات عليا
4.311	20.92	455	المجموع
مقياس جودة الحياة			

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى التعليمي
10.993	60.68	134	الثانوي فما دون
7.164	64.22	284	الجامعة
12.004	60.54	37	دراسات عليا
9.045	62.88	455	المجموع

يعرض الجدول (16) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف درجات عينة السائقات من مدينة الرياض المشاركات في البحث لمقياس جودة الحياة، وتبين النتائج وجود فروقات بين المتوسطات الحسابية لدرجات السائقات في مقياس جودة الحياة وأبعاده الثلاثة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي لهن حيث تظهر اختلافات بين درجاتهن في المستوى التعليمي الجامعي وفتتي مستوى الثانوي فما دون ومستوى الدراسات العليا، ولاختبار معنوية هذه الفروق بين المتوسطات للمقياس وأبعاده كما يعزى إلى المستوى التعليمي للمشاركات في الدراسة الميدانية للبحث تم إجراء تحليل التباين في اتجاه واحد واختبار الدرجة الفئوية للتأكد من معنوية هذه الفروق والجدول رقم (17) و(18) يعرضان النتائج.

#### جدول (17)

معنوية الفروق بين متوسطات درجات السائقات في مقياس جودة الحياة وأبعاده كما يعزى إلى متغير المستوى التعليمي، باستخدام تحليل التباين في اتجاه واحد واختبار الدرجة الفئوية

مربع ايتا لحجم التأثير	القيمة الاحتمالية	الدرجة الفئوية	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
بُعد جودة الصحة النفسية						
0.022	0.006	5.121	60.514	2	121.029	بين المجموعات
			11.818	452	5341.600	داخل المجموعات
				454	5462.629	المجموع
بُعد جودة إدارة الوقت						
0.027	0.002	6.229	113.163	2	226.326	بين المجموعات
			18.167	452	8211.665	داخل المجموعات
				454	8437.991	المجموع
بُعد جودة الحياة والعمل						
0.024	0.004	5.488	76.263	2	152.526	بين المجموعات
			13.897	452	6281.562	داخل المجموعات
				454	6434.088	المجموع

مقياس جودة الحياة

مربع ايتا لحجم التأثير	القيمة الاحتمالية	الدرجة الفائية	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.037	0.000	8.608	681.468	2	1362.936	بين المجموعات
			79.167	452	35783.415	داخل المجموعات
				454	37146.352	المجموع

## جدول (18)

المقارنات البعدية لمتوسطات درجات السائقات في مقياس جودة الحياة وأبعاده كما يعزى إلى متغير المستوى التعليمي باستخدام اختبار

## شفيه

القيمة الاحتمالية	متوسط الفروق	الفئات العمرية	البعد / المقياس
0.006	1.152	جامعي × ثانوي فما دون	بُعد جودة الصحة النفسية
0.031	1.183	جامعي × ثانوي فما دون	بُعد جودة إدارة الوقت
0.021	2.085	جامعي × دراسات عليا	
0.009	1.208	جامعي × ثانوي فما دون	بُعد جودة الحياة والعمل
0.001	3.543	جامعي × ثانوي فما دون	مقياس جودة الحياة

يوضح الجدول (17) نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد واختبار الدرجة الفائية للكشف عن معنوية الفروق بين متوسطات درجات السائقات في مقياس جودة الحياة وأبعاده وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، وكذلك يستعرض الجدول قيم مربع ايتا لتقدير تأثير متغير التعليم على درجات السائقات في المقياس وأبعاده. فنجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين درجات السائقات في مقياس جودة الحياة كما يعزى إلى متغير المستوى التعليمي ( $F_{2,452} = 8.608, p - value = 0.000$ ) ووفقاً لكوهين فإن قيمة مربع ايتا لحجم التأثير ( $\eta^2 = 0.037$ ) تكشف عن وجود تأثير صغير لمتغير المستوى التعليمي على تقييم النساء السائقات في مدينة الرياض لجودة حياتهن، ووفقاً لنتائج المقارنات البعدية الواردة بالجدول رقم (18) تعود الفروق بين درجات السائقات في مقياس جودة الحياة إلى وجود فروق بين درجات السائقات اللائي يحمن المؤهل الجامعي ومن يحملن مؤهل الثانوي فما دون لصالح المستوى الجامعي. وتشير نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد واختبار الدرجة الفائية لأبعاد مقياس جودة الحياة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين درجات السائقات في بُعد جودة الصحة النفسية ( $F_{2,452} = 5.121, p - value = 0.006$ )، وبين درجات السائقات في بُعد جودة إدارة الوقت ( $F_{2,452} = 6.229, p - value = 0.002$ )، وبين درجات السائقات في بُعد جودة الحياة والعمل ( $F_{2,452} = 5.488, p - value = 0.004$ ) وتشير قيمة مربع ايتا لحجم التأثير وفقاً لكوهين إلى وجود تأثير صغير لمتغير المستوى التعليمي على كل من بُعد جودة الصحة النفسية، وبُعد جودة إدارة الوقت، وبُعد جودة الحياة والعمل، حيث بلغت قيم مربع ايتا لكل ( $\eta^2 = 0.022$ )، و ( $\eta^2 = 0.027$ )، و ( $\eta^2 = 0.024$ ) على التوالي. وتبين نتائج المقارنات البعدية إلى وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات السائقات اللائي مستوى تعليمهن جامعي والسائقات اللائي مستوى تعليمهن الثانوي فما دون في جميع الأبعاد، بينما تظهر فروق أيضاً بين المستوى الجامعي والدراسات العليا لدرجات السائقات في بُعد جودة إدارة الوقت.

عند استعراض الدراسات السابقة لا يوجد فيها من تناول هذا المتغير بالبحث، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن من يحملن المؤهل الجامعي والدراسات العليا في الغالب وجدن فرص عمل مناسبة، وساهم قرار قيادة المرأة للسيارة في تسهيل الوصول لجهة العمل دون التعرض لضغوط نفسية في التعامل مع السائق الخاص أو انتظار وسائل النقل الأخرى مما أثر إيجابياً على جودة الحياة لديهن.

### معنوية فروق درجات مقياس جودة الحياة وأبعاده كما يعزى إلى متغير المستوى الوظيفي:

#### جدول (19)

الإحصاءات الوصفية لدرجات السائقات في مقياس جودة الحياة وأبعاده كما يعزى إلى متغير الوضع الوظيفي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الوضع الوظيفي
	بُعد جودة إدارة الوقت		بُعد جودة الصحة النفسية		
4.226	20.26	3.077	20.30	44	طالبة
4.721	20.18	3.483	18.92	184	قطاع خاص
4.403	20.68	2.893	21.04	92	قطاع حكومي
<b>3.677</b>	21.13	3.631	20.09	135	عمل حر
4.439	21.33	3.469	19.83	455	المجموع
	مقياس جودة الحياة		بُعد جودة الحياة والعمل		
7.648	62.52	3.691	22.05	44	طالبة
9.365	61.33	4.003	21.73	184	قطاع خاص
7.622	64.65	3.266	22.48	92	قطاع حكومي
9.628	63.90	3.753	22.47	135	عمل حر
9.045	62.88	3.765	22.13	455	المجموع

توضح النتائج الواردة بالجدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات السائقات في مدينة الرياض في مقياس جودة الحياة وأبعاده كما يعزى إلى الوضع الوظيفي، حيث يلاحظ وجود فروقات ظاهرة بين المتوسطات الحسابية في مقياس جودة الحياة وأبعاده الثلاثة، واختبار معنوية هذه الفروقات بين المتوسطات المختلفة للمقياس وأبعاده كما يعزى إلى الوضع الوظيفي للمشاركات تم إجراء تحليل التباين في اتجاه واحد واختبار الدرجة الفئوية للتأكد من هذه الفروق والجدول رقم (19) و (20) يعرضان النتائج.

#### جدول (20)

معنوية الفروق بين متوسطات درجات السائقات في مقياس جودة الحياة وأبعاده كما يعزى إلى متغير الوضع الوظيفي، باستخدام تحليل التباين في اتجاه واحد واختبار الدرجة الفئوية

مربع ايتا لحجم التأثير	القيمة الاحتمالية	الدرجة الفائية	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
بُعد جودة الصحة النفسية						
0.056	0.000	8.950	102.311	3	306.933	بين المجموعات
			11.432	451	5155.696	داخل المجموعات
				454	5462.629	المجموع
بُعد جودة إدارة الوقت						
0.007	0.349	1.100	20.431	3	61.294	بين المجموعات
			18.574	451	8376.698	داخل المجموعات
				454	8437.991	المجموع
بُعد جودة الحياة والعمل						
0.009	0.258	1.347	19.050	3	57.150	بين المجموعات
			14.140	451	6376.938	داخل المجموعات
				454	6434.088	المجموع
مقياس جودة الحياة						
0.024	0.013	3.627	291.726	3	875.179	بين المجموعات
			80.424	451	36271.172	داخل المجموعات
				454	37146.352	المجموع

## جدول (21)

المقارنات البعدية لمتوسطات درجات السائقات في مقياس جودة الحياة وأبعاده كما يعزى إلى متغير الوضع الوظيفي باستخدام اختبار شففيه

القيمة الاحتمالية	متوسط الفروق	الوضع الوظيفي	البُعد / المقياس
0.000	2.125	قطاع حكومي × قطاع خاص	بُعد جودة الصحة النفسية
0.026	1.170	عمل حر × قطاع خاص	
0.039	3.321	قطاع حكومي × قطاع خاص	مقياس جودة الحياة

يوضح الجدول (20) نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد واختبار الدرجة الفائية للكشف عن معنوية الفروق بين متوسطات درجات السائقات في مقياس جودة الحياة وأبعاده وفقاً لمتغير الوضع الوظيفي، ويستعرض الجدول كذلك قيم مربع ايتا لتقدير تأثير متغير الوضع الوظيفي على درجات السائقات في المقياس وأبعاده. فيلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين درجات السائقات في مقياس جودة الحياة كما يعزى إلى متغير الوضع الوظيفي ( $F_{2,452} = 3.627, p - value = 0.013$ ) ووفقاً لكوهين فإن قيمة مربع ايتا لحجم التأثير ( $\eta^2 = 0.024$ ) تكشف عن وجود تأثير صغير لمتغير الوضع الوظيفي على تقييم السائقات في مدينة الرياض لجودة حياتهن، وتكشف نتائج المقارنات البعدية الواردة بالجدول (21) عن وجود فروق جوهرية بين درجات السائقات في القطاع الحكومي

والسائقات في القطاع الخاص لصالح السائقات في القطاع الحكومي. وتشير نتائج تحليل التباين لأبعاد مقياس جودة الحياة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين درجات السائقات في بُعد جودة الصحة النفسية ( $F_{2,452} = 8.950, p - value = 0.000$ )، وتشير قيمة مربع ايتا لحجم التأثير وفقاً لكوهين إلى وجود تأثير صغير لمتغير الوضع الوظيفي على بُعد جودة الصحة النفسية ( $\eta^2 = 0.056$ )، وبينت نتائج المقارنات البعدية وجود فروق معنوية بين درجات السائقات في القطاع الحكومي والسائقات في القطاع الخاص لصالح السائقات في القطاع الحكومي، وكذلك وجود فروق جوهرية بين درجات السائقات اللائي يزاولن عمل حر والسائقات في القطاع الخاص لصالح اللائي يزاولن عمل حر. بينما لم تظهر النتائج وجود فروق جوهرية بين درجات السائقات في بُعد جودة إدارة الوقت، وجودة الحياة والعمل.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (الجندي، 2019؛ والشهراني، 2020؛ وأبو العلا ومصطفى، 2021). ويعزو الباحث هذه النتيجة انه إذا نظرنا إلى مؤشر بيانات الهيئة العامة للإحصاء (2022) يظهر مشاركة السعوديات في سوق العمل قد وصل إلى 33.6% مقارنة بالسنوات الثلاث الماضية بنسبة 20.5% إي بارتفاع سريع بمقدار 13.1 نقطة مئوية. وهذا يدل على أن رؤية المملكة 2030 قد عملت وسخرت الإمكانيات المادية والبشرية لتوفير فرص العمل وتنوعها للسيدات، فكان قرار قيادة السيارة ذا أثر إيجابي على جودة الحياة لدى السائقات السعوديات لأنه شجع على الالتحاق بالوظائف، والعمل في أعمال لم تكن متوفرة من قبل ومنها مزاوله العمل الحر.

### الفرض الثالث:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأكيد الذات لدى السائقات السعوديات بمدينة الرياض تبعاً لمتغير العمر والمستوى التعليمي والوظيفي".

لاختبار صحة هذه الفرضية طبق الباحث تحليل التباين في اتجاه واحد واختبار الدرجة الفائية F-test لاختبار الفروق بين درجات عينة السائقات بمدينة الرياض في مقياس تأكيد الذات وفق متغيرات العمر والمستوى التعليمي والوضع الوظيفي، وفيما يلي استعراض النتائج:

معنوية فروق درجات مقياس تأكيد الذات كما يعزى إلى متغير العمر:

### جدول (22)

الإحصاءات الوصفية لدرجات السائقات في مقياس تأكيد الذات كما يعزى إلى متغير العمر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئة العمرية
15.094	0.69	137	25 فما دون
17.201	1.35	141	35 – 26
17.521	5.46	123	45 – 36
14.438	7.75	48	55 – 46
15.862	12.00	6	56 – فأكثر
16.549	3.08	455	المجموع

يوضح الجدول (22) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات السائقات السعوديات في مدينة الرياض في مقياس تأكيد الذات، حيث توضح النتائج وجود فروقات بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات السائقات في مقياس تأكيد الذات، استخدم الباحث تحليل التباين واختبار الدرجة الفائية لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات كما يعزى إلى الفئات العمرية للسائقات والجدول (23) يوضح النتائج.

#### جدول (23)

معنوية الفروق بين متوسطات درجات السائقات في مقياس تأكيد الذات كما يعزى إلى المتغير العمري، باستخدام تحليل التباين في اتجاه واحد

#### اختبار F-test

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار F-test	القيمة الاحتمالية	مربع إيتا لحجم التأثير
بين المجموعات	3423.012	4	855.753	3.185	0.013	0.028
داخل المجموعات	120912.979	450	268.696			
المجموع	124335.991	454				

يستعرض الجدول (23) نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد لمعنوية الفروق بين درجات السائقات في مقياس تأكيد الذات كما يعزى إلى فئات متغير العمر، حيث أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين درجات السائقات في مدينة الرياض في مقياس تأكيد الذات كما يعزى إلى متغير العمر ( $F_{4,450} = 3.185, p - value = 0.013$ ) ووفقاً لكوهين فإن قيمة مربع إيتا لحجم التأثير ( $\eta^2 = 0.028$ ) تكشف عن وجود تأثير ضئيل لمتغير العمر على تأكيد الذات لدى النساء، بينما لم تكشف نتائج المقارنات البعدية لشيفيه عن وجود فروقات دالة بين متوسطات الفئات العمرية المختلفة.

وبالنظر في النتيجة السابقة، وما تم عرضه في الدراسات السابقة يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن ما قامت به الإدارة العامة للمرور من العمل على وضع كل ما يترتب على قيادة المرأة بأمان، وذلك من الترخيص لافتتاح وتشغيل مدارس متخصصة لتدريب المرأة على قيادة السيارة، وفق معايير عالمية للتدريب أدى ذلك إلى زيادة الثقة بالنفس وتأكيد الذات.

معنوية فروق درجات مقياس تأكيد الذات كما يعزى لمتغير المستوى التعليمي:

#### جدول (24)

#### الإحصاءات الوصفية لدرجات السائقات في مقياس تأكيد الذات كما يعزى إلى متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الثانوي فما دون	134	0.97	15.967
الجامعة	284	2.69	16.442
دراسات عليا	37	13.76	15.870
المجموع	455	3.08	16.549

تبين النتائج بالجدول (24) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات السائقات السعوديات في مقياس تأكيد الذات كما يعزى إلى متغير المستوى التعليمي، حيث يلاحظ وجود فروقات بين المتوسطات الحسابية، واختبار معنوية هذه الفروق تم اجراء تحليل التباين في اتجاه واحد واختبار الدرجة الفائية للتأكد من معنوية هذه الفروق والجدول (25) و(26) يوضحان النتائج.

#### جدول (25)

معنوية الفروق بين متوسطات درجات السائقات في مقياس تأكيد الذات كما يعزى إلى متغير المستوى التعليمي، باستخدام تحليل التباين في اتجاه واحد واختبار الدرجة الفائية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الدرجة الفائية	القيمة الاحتمالية	مربع ايتا لحجم التأثير
بين المجموعات	4858.191	2	2429.095	9.190	0.000	0.039
داخل المجموعات	119477.801	452	264.331			
المجموع	124335.991	454				

#### جدول (26)

المقارنات البعدية لمتوسطات درجات السائقات في مقياس تأكيد الذات كما يعزى إلى متغير المستوى التعليمي باستخدام اختبار شففيه

الفئات العمرية	متوسط الفروق	القيمة الاحتمالية
دراسات عليا x ثانوي فما دون	12.787	0.000
دراسات عليا x جامعي	11.070	0.001

يوضح الجدول (25) نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد واختبار الدرجة الفائية للكشف عن معنوية الفروق بين متوسطات درجات السائقات السعوديات في مقياس تأكيد الذات وفقاً للمستوى التعليمي، حيث تكشف عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين درجات السائقات كما يعزى إلى المستوى التعليمي ( $F_{2,452} = 9.190, p - value = 0.000$ ) ووفقاً لكوهين فإن قيمة مربع إيتا لحجم التأثير ( $\eta^2 = 0.039$ ) تكشف عن وجود تأثير صغير لمتغير المستوى التعليمي على تأكيد الذات لدى السائقات في مدينة الرياض، ووفقاً لنتائج المقارنات البعدية الواردة بالجدول (26) نجد أن هناك فروق دالة بين متوسطات الدرجات لمن يحملن مؤهل دراسات عليا وكل من يحملن مؤهل ثانوي فما دون أو مؤهل جامعي لصالح من يحملن مؤهل دراسات عليا. وبالنظر إلى النتيجة السابقة، اتفقت مع دراسة أبو العلا ومصطفى (2021) في أن قيادة المرأة للسيارة عند الطالبة الجامعية أدى إلى الاعتماد على الذات، تحمل المسؤولية، والشعور بالاستقلالية، زيادة الثقة بالنفس، والشعور بالتمكين. ودراسة اونل (2012) Unal في أن الأشخاص الذين يُظهرون سلوكيات توكيدية يمتلكون بشكل عام مستويات مرتفعة من تقدير الذات.



ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن من يحملن مؤهل دراسات عليا يتمتعن بدرجة من النضج النفسي والاجتماعي ساعد على التمكن من إدارة ذواتهن، وامتلاك أنا قوية تساعدن على التعامل من المواقف بطريقة توكيدية ساهمت في قيادتهن للسيارة وتسهيل الكثير من الأمور في شتى مناحي الحياة.

**معنوية فروق درجات مقياس تأكيد الذات كما يعزى إلى متغير المستوى الوظيفي:**

جدول (27)

الإحصاءات الوصفية لدرجات السائقات في مقياس تأكيد الذات كما يعزى إلى متغير الوضع الوظيفي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الوضع الوظيفي
15.303	4.11	44	طالبة
15.538	1.08	184	قطاع خاص
16.302	8.18	92	قطاع حكومي
17.822	1.99	135	عمل حر
16.549	3.08	455	المجموع

توضح النتائج الواردة بالجدول (27) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات السائقات في مدينة الرياض في مقياس توكيد الذات كما يعزى إلى الوضع الوظيفي، حيث يلاحظ وجود فروقات ظاهرة بين المتوسطات الحسابية للدرجات، واختبار معنوية هذه الفروقات بين المتوسطات المختلفة للمقياس تم إجراء تحليل التباين في اتجاه واحد واختبار الدرجة الفائية والجدول (28) و (29) توضحان النتائج.

جدول (28)

معنوية الفروق بين متوسطات درجات السائقات في مقياس تأكيد الذات وأبعاده كما يعزى إلى متغير الوضع الوظيفي، باستخدام

تحليل التباين في اتجاه واحد واختبار الدرجة الفائية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الدرجة الفائية	القيمة الاحتمالية	مربع ايتا لحجم التأثير
بين المجموعات	3338.931	3	1112.977	4.148	0.006	0.027
داخل المجموعات	120997.060	451	268.286			
المجموع	124335.991	454				

جدول (29)

المقارنات البعدية لمتوسطات درجات السائقات في مقياس تأكيد لذات كما يعزى إلى متغير الوضع الوظيفي باستخدام اختبار شففيه

القيمة الاحتمالية	متوسط الفروق	الوضع الوظيفي
0.010	7.103	قطاع حكومي x قطاع خاص

يوضح الجدول (28) نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد واختبار الدرجة الفائية للكشف عن معنوية الفروق بين متوسطات درجات السائقات في مقياس توكيد الذات وفقاً لمتغير الوضع الوظيفي، فيلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين درجات السائقات كما يعزى إلى متغير الوضع

الوظيفي ( $F_{3,451} = 4.148, p - value = 0.006$ ) ووفقاً لكوهين فإن قيمة مربع ايتا لحجم التأثير ( $\eta^2 = 0.027$ ) تكشف عن وجود تأثير صغير لمتغير الوضع الوظيفي على تأكيد الذات لدى السائقات، وتكشف نتائج المقارنات البعدية الواردة بالجدول (29) عن وجود فروق جوهرية بين درجات السائقات في القطاع الحكومي والسائقات في القطاع الخاص لصالح السائقات السعوديات في القطاع الحكومي. وبالنظر إلى النتيجة السابقة، فهي تتفق مع دراسة الشهراني (2020) في أن قيادة المرأة للسيارة حقق آثاراً إيجابية في المشاركة في التنمية المستدامة، والإسهام في ارتفاع طلب النساء على العمل والتعليم والتدريب لدى عينة ممن يعملن في مجلس الشورى السعودي. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنعاملات في القطاع الحكومي يشعرون بالأمن والاستقرار الوظيفي، وقد ساعدت قيادتهن للسيارة على الالتزام بأدوارهن الوظيفية دون تأخير أو تعطيل في الوصول لمقر العمل.

### التوصيات:

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث بما يلي:

- 1- ضرورة العمل على تشجيع السائقات السعوديات على الاهتمام بأخذ التدريب اللازم للحصول على رخصة القيادة، إضافة إلى الاهتمام بتهيئة البيئة المناسبة للمرأة من خلال متابعة جودة الخدمات في مدارس تعليم القيادة.
- 2- ضرورة إجراء المزيد من البحوث تتناول مفهوم تأكيد الذات ومفهوم جودة الحياة لدى هذه الفئة.
- 3- العمل على تفعيل برامج الثقافة المجتمعية من جميع الجهات ذات العلاقة في التوعية بإيجابيات قيادة المرأة للسيارة.
- 4- العمل على التهيئة النفسية للسائقات المستجدات عن طريق المحاضرات والندوات وورش العمل بهدف تزويدهن بالمهارات الفعالة لتأكيد الذات وتحسين جودة الحياة.
- 5- من الضروري العمل على تثقيف المجتمع بحقوق المرأة في وسائل الإعلام في رفع زيادة الوعي بدورها في خدمة المجتمع.

### المقترحات:

كما يقترح الباحث الدراسات التالية:

- 1- فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية تأكيد الذات لدى السائقات السعوديات المستجدات.
- 2- فعالية برنامج عقلائي انفعالي سلوكي في تحسين جودة الحياة النفسية لدى السائقات السعوديات.

## 3- الرضا الوظيفي وعلاقته بجودة الحياة لدى السائقات السعوديات في ضوء رؤية المملكة 2030.

## المراجع:

- إبراهيم، عبد الستار. (1998). العلاج النفسي السلوكي الحديث بأساليب وميادين تطبيقه، دار الفجر للنشر، القاهرة.
- إبراهيم، عبد الستار. (2008). إنه من حقك يا أخي دليل في العلاج السلوكي المعرفي لتنمية التوكيدية ومهارات الحياة الاجتماعية. القاهرة: دار الكاتب للطباعة والنشر.
- أبو العلا، تركي حسن ومصطفى، السيد إبراهيم. (2021). الآثار المتوقعة لقيادة المرأة السعودية للسيارات من وجهة نظر طالبات الجامعات السعودية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 5 (7). 87-118.
- بثينه، حناشي. (2020). العلاقة بين الصلابة النفسية وتوكيد الذات لدى الأخصائي النفسي، [رسالة ماجستير غير منشورة قسم العلوم الاجتماعية]، جامعة العربي بن مهيدي - ام البواقي.
- بداري، علي والشناوي، محمد. (1987). محور الضبط وعلاقته بالسلوك التوكيدي وأساليب مواجهة المشكلات، بحوث ودراسات في العلوم الاجتماعية، (2)، 219-265.
- براك، صليحة. (2016). توكيد الذات وأهميته في حياتنا اليومية، مجلة معارف، (21)، 8-14.
- وثيقة برنامج التحول الوطني لرؤية المملكة 2030. (2015). الرياض: مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية..
- جبر، جبر محمد. (2005). علم النفس الإيجابي، ورقة عمل منشورة في وقائع المؤتمر العلمي الثالث للإتماء النفسي التربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة، جامعة الزقازيق، مصر 87-93.
- جمعية المودة للتنمية الأسرية. (2018). حلول مقترحة لتنظيم قيادة المرأة للسيارة بالمملكة العربية السعودية (دراسة استطلاعية)، الرياض.
- خطابي، احمد؛ و عبدالله، هشام؛ و عجاجة، صفا. (2020). السلوك التوكيدي وعلاقته بالتنمر لدى طلاب المرحلة الابتدائية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، (14)، 65-91.
- شربية، بشرى أيوب. (2018). علم النفس النمو الرشد والشيخوخة، منشورات جامعة تشرين.
- عبدالمجيد، نصره منصور. (2019). المقاومة النفسية وتوكيد الذات بصفتها منبئين بجودة الحياة الزوجية لدى عينة من الزوجات، مجلة دراسات نفسية، 29 (3)، 499-548.
- عبدالعظيم، طه. (2006). مهارات توكيد الذات، الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- عبدالفتاح، فوقية؛ و حسين، محمد. (2006). العوامل الأسرية والمدرسية المنبئة بجودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظة بني سويف، المؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية ببني سويف، " دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني في اكتشاف ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة " 3-4 مايو.

عكاشة، محمود و عبدالعزيز، سليم. (2010). *العلاقة بين جودة الحياة النفسية والإعاقة اللغوية، المؤتمر العلمي السابع، جودة الحياة كاستثمار للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، في الفترة 13-14 ابريل 2010*

غلاب، عبدالكريم. (1999). *توكيد الذات، بيروت: دار العلم للملايين.*

فرج، طريف. (1998). *توكيد الذات مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.*  
كفاني، علاء الدين. (1999). *الإرشاد والعلاج النفسي الأسري: المنظور النفسي الإتصالي، القاهرة، دار الفكر العربي.*

الجندي، أمينة احمد. (2019). *اتجاهات المرأة السعودية نحو قيادة السيارة وانعكاساتها على البيئة الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث، (16)، 391-427.*

الجهني، عبدالرحمن. (2011). *المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي والصلابة النفسية لدى طلبة الثانوية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، 4 (1)، 191-238.*

الرفاعي، ملاك؛ والفايدي، ندى. (2020). *قيادة المرأة السعودية وجودة الحياة في ظل رؤية 2030، مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة، 1 (4)، 765-817.*

السهلي، حصة محمد. (2015). *جودة الحياة وعلاقتها ببيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى المرأة السعودية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث، 2 (1)، 10-15.*

السيد، عبدالمنعم. (1999). *الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بفعالية الذات والسلوك التوكيدي لطلبة الجامعة، مجلة العلوم التربوية، 7 (14)، 35-57.*

السيد، وائل السيد. (2018). *دراسة الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 3 (1)، 25-48.*

الشناوي، محمد محروس. (1996). *العملية الإرشادية، دار غريب، القاهرة.*

الشهراني، معلوي عبدالله. (2020). *تصور مقترح لتنمية وعي المرأة السعودية بالثقافة المرورية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (58)، 65-165.*

العلمي، محمد. (2015). *المناخ الأسري وعلاقته بالسلوك التوكيدي للمراهق لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه الخضر، الجزائر.*

الغافري، نصراء مسلم. (2020). *واقع أثر التخصص الأكاديمي والجنس على تأكيد الذات لدى طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية - سلطنة عمان، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، (19)، 122-143.*

الفوزان، عبدالعزيز. (2012). *حق المرأة في الأنظمة السعودية، بحث منشور في المؤتمر العالمي، المرأة في السيرة النبوية والمرأة المعاصرة: المملكة العربية السعودية نموذجا، القصيم، (كرسي الشيخ عبدالله بن صالح الراشد لخدمة السيرة النبوية)، جامعة القصيم.*

- القحطاني، نورة ناصر.(2018). التأثيرات المترتبة على السماح للمرأة بقيادة السيارة في المملكة العربية السعودية وانعكاساتها على تمكين المرأة السعودية من القيام بدورها الأسري والاجتماعي: من وجهة نظر عينة من النساء السعوديات بمدينة الرياض، *مجلة الخدمة الاجتماعية*، 1 (60)، 351-407.
- المصري، أناس رمضان.(2018). الذكاء الانفعالي وعلاقته بتوكيد الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية الأردنية والسعوديات (دراسة عبر ثقافية)، *مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات*، (43)، 191-207.
- الميزر، هند عقيل.(2018). قيادة المرأة السعودية للسيارة تحقيقاً للمساواة في ضوء رؤية المملكة 2030 والآثار المترتبة عليها من وجهة نظرها وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، *مجلة الخدمة الاجتماعية*، 8 (59)، 188-222.
- النملة، عبد الرحمن سليمان. (2016). التوكيدية، *مجلة فكر*، (13)، 28-30.
- الهيئة العامة للإحصاء.(2020). *المرأة السعودية شريك النجاح*، الرياض: مركز التحليل الإحصائي ودعم القرار. [www.gulfkida.com](http://www.gulfkida.com)

## References:

- Alasghah,A. Alshammari,H.(2022). The effect of Saudi women's driving on their family and entertainment roles in the Kingdom's geographical regions, *Journal of the Center for Research Consulting Languages*,24(69),1-32.
- Alqadi,N.(2012).*Psychological health and its relationship to life standard of the teaching staff members at Palestinian Universities*, [Unpublished Master thesis], Al-quds open University,Palesitne.
- Al-Qarawi,N.& Kamargianni,M.(2020). *She Drives KSA: A National Research Project about the Impact of Women Driving on sustainable Development and Traffic Safety in the Kingdom of Saudi Arabia*.  
[https://www.iau.edu.sa/sites/default/files/resources/report\\_wave\\_2](https://www.iau.edu.sa/sites/default/files/resources/report_wave_2)
- Carson,S & Langer,E.(2006).Mindfulness and self-acceptance, *Journal of Rational Emotive and Cognitive-Behavior Therapy*,24(1),29-43.
- Chan chi, G; Domingues,N & Walker,G.(2018). Purpose in life and professional life project in college students, *International Journal of Innoration Education and Research*,6 (1), 119-132.
- Demirkol,I.Tosun,H.Yuksel,Y.(2014). Factors Affecting Public Drivers Sense of Rule Violations, *Journal of Graduate School of Social Science*,18(3), 351-365
- Gaddis,S.(2007). *Positive Assertive pushback for nureses*. *Lowa Nurse Reporter*, (20),17-19.
- Harman,W.(1996).*Reassessing the economic assumption*. *The Futurist*; Washington 30(4),13-18.
- Hajiran,H.(2006). Towards A quality of life theory: Not Domestic Product of Happiness, *Social Indictors Research*.(57),31-43.
- Morris, A. S., Robinson, L., & Eisenberg, N. (2005). Applying a Multi Method Perspective to the Study of Developmental Psychology. In M.

- Naisa,R.(2012).Quality of life among the students of Damascus and Tishreen. *Journal of Damascus University*,28(1),145-181.
- Rathus,S.A.(1975).A 30 item Schedule for assessing a ssertive behavior, *Behavior Therapy*,(4),398-406.
- Roffey,S.(2012). *Positive Relationships Evidence Based Practice across the world*. London: Springer Dordrecht Heidelberg.
- Ryff, C. D., & Keyes, C. L. M. (1995). The structure of psychological well-being revisited. *Journal of Personality and Social Psychology*, 69(4), 719–727.
- Ryff,C & Singer,B.(2008). Know thyself and become What you are: Aeudaimonic approach to Psychological well-being,*Journal of Happiness studies*,9 (1),13-39.
- Unal, S. (2012). Evaluating the effect of self-awareness and communication techniques on nurses' assertiveness and self-esteem. *Contemporary Nurse*, 43 (1), 90–98.
- Vagos, P.&Prereira, A. (2010). A Proposal for evaluating cognition in assertiveness. *Psychological Assesment*,22 (3),657-665.
- Whoqol Group. (1995). The World Health Organization quality of life assessment (WHOQOL): position paper from the World Health Organization. *Social science & medicine*, 41(10), 1403-1409.
- Windschil,M.(2001).Using simulation in the middle School: Does assertiveness of dyed parteners in fluency conceptual change, *International Journal of Science Education* , 23(1), 17-32.



# Albaha University Journal of Human Sciences

Periodical - Academic - Refereed

e-ISSN: 1658 – 7472

Vol. 9

Issue No.: 33

March 2023

Kingdom Saudi Arabia  
Ministry of Education

Al Baha University

University Vice Presidency for  
Postgraduate Studies and Scientific  
Research

Al Baha University Journal for  
Humanities

Published by Al-Baha University  
Periodical - Scientific - Refereed

**Vision:** To be a scientific journal characterized by publishing scientific research that serves the goals of comprehensive development in the Kingdom of Saudi Arabia; serving original scientific research nationally and internationally; contributing to the development of research capabilities of university members and the like inside and outside the university as well as the country.

**Mission:** Activating the university's role in raising the level of research performance of its employees to serve the university's goals, achieve the desired development goals, and increase constructive interaction with local, regional, and global community institutions.

**Chairman of the Editorial Board:**

Prof. Saeed ibn Ahmed Eidan Al-Zahran

**Deputy Chairman of the Editorial Board:**

Prof. Mohammad Hasan Zahir Al Shihri

**Director of the Editorial Board:**

Dr. Yahya Saleh Hasan Dahāmi,  
Associate Professor

**Members of the Editorial Board:**

Prof. Fahad Mohammad Al Harithi

Dr. Ahmad Mohammad Al Fagaih,  
Associate Professor

Dr. Abdullah ibn Zahir Al Thagafi

e-ISSN: 1658 – 7472

PO Box: 1988

Tel: 00966 17 7274111/ 00966

17:7250341

Ext: 1314

Email: [huj@bu.edu.sa](mailto:huj@bu.edu.sa)

Website:

<https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs>

## Contents

Introduction to the journal .....

Editorial Board of Al Baha University Journal for Human Sciences .....

Contents .....

**The Use of Inference by the Integration Method in the Holy Quran: A Hybrid-based  
(Theoretical/Applied) Study**

1 – 27

**Hamood ibn Afar ibn Zabin Al-Shammri**

**The role of advanced science curricula in consolidating environmental values among middle school students in light of the goals of the Kingdom of Saudi Arabia 2030 Vision from the point of view of science teachers**

28 - 67

**Mohammed Saad Ahmad Al-Harathi**

**Self-Assertiveness and its predictive significance of Quality of life among Saudi Women Drivers in Riyadh City.**

68 - 108

**Rashed S. Alsahali**

**Sustainable Universities as an Entrance for Developing Higher Education System in the Kingdom of Saudi Arabia**

109 - 171

**1. Manal Ahmed Abdul Rahman Al-Ghamdi, 2. Nebras Muhammad Abdul Rahman Eid**

**What has been added to Honesty in the Holy Quran: Analytical Study**

172 - 196

**Hamdan ibn Lafi ibn Jaber Alanzi**

**Psychological and Social Effects of the Corona Pandemic (Covid- 19) in Al-Baha Region According to Some Variables**

197- 239

**1. Dr. Rahma Muhammad Al-Ghamdi, 2. Dr. Naglaa Mahmoud Al-Habashi**

**Al-Najri's Deductions Related to the Sayings and Doings of Prophets through his Book Shafi Al-Alil: An Applied Theoretical Study**

240- 284

**Hasen Ali Ali Arayshi**

**The Rhetoric of Quranic Storytelling in Assamiri's Story**

285 – 313

**Mohammad Abdullah Ayedh Albuqmi**

**The Reality of the Diploma Program of Life and Family Skills at Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, from the Students' Perspectives**

314 - 345

**Majid ibn Abdullah ibn Muhammad Al-Habib**

**The Influence of Green Human Resource Management Practices on Environmental Performance in Light of the Awareness of the Sustainable Development Goals among Workers in Small and Medium Enterprises**

346 - 392

**Mohammed Saad A. Al-Yahya**



# Albaha University Journal of Human Sciences

Periodical - Academic - Refereed



Published by Al Baha University